الأنوار

٥٠ قرشا — ٦ صفحات

AL - ANWAR - Beyrouth 29 Janvier 1976 17e Année No. 5461

بيروت الخميس ٢٩ كانون٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٦١

الجيش يستعيد ثكناته ويتسلم الأمن في العاصمة

فرنجية يعلن "الميثاق الجديد" بعد عودته من زيارة دمشق

مطلوب أربعة رؤساء للجمهورية !

مجلس الوزراء يعرف انه لا يستطيع ان يشتري دولة من السوبرماركت . ولا يستطيع ان يستعير دولة أو يقترضها أو يستوردها .

لكن المفروض أن يعرف ايضا أن الدولة المطلوب بناؤها هي غير تلك الدولة التي احترقت في الاحداث . فهي لم تكن دولة الصيغة اللبنانية بل دولة التحايل على الصيغة وتقزيمها . ولم تكن دولة الدور اللبناني بل دولة الخوف من الدور اللبناني . ولم تكن دولة الاستقلال بل دولة الاستقلال عن العصر . ولم تكن دولة السيادة بل دولة الاشراف على توزيع السيادة على الطوائف والزعماء فضلاً عن الدول .

والانهيار السياسي والديبلوماسي والعسكري ليس مرحلة وصلنا اليها بعد الحرب . بل مرحلة كنا فيها قبل الحرب . وكل ما فعلته الحرب هو انها احرقت الستائر المخملية التي كانت تغطي الانهيار .

ذلك ان الدولة هربت من بناء الجيش بحجة أن جيش لبنان القوي هو الديبلوماسية . لكنها تصرفت على أساس ان الديبلوماسية هي السفراء وحفلات الكوكتيل ، لا السياسة العليا . ولا فهم التيارات الدولية . ولا معرفة المصالح والمتغيرات في عصر السرعة .

وبين سفراء لبنان اللامعين من يشكو من ان مهمته ليست تحقيق ما تريده الدولة بل تبرير ما لا تريده .

وحين عصفت اللعبة الدولية بالوطن الصغير ، لم يكن جيشه قادرا على وقف اللعبة . ولم يكن قادرا على حماية نفسه من الذوبان فيها . ولم يكن قادرا على حماية نفسه من التعرض لعمليات النهب والنهب الذاتي للافراد والمعدات .

كذلك فان الديبلوماسية اللبنانية وجدت نفسها عاجزة عن فهم ما يجري وليس فقط عن التحرك لوقفه .

من هنا فان تاسيس الدولة لا يمكن ان يكون مجرد عملية جمع للحطام. ولا يمكن ان يتم بالوسائل العادية البطيئة .

فنحن بحاجة الى فكر غير عادي . والى اجراءات غير عادية . والى حكومة غير عادية .

وبصراحة اكثر فاننا بحاجة الى اربعة وزراء يكون كل منهم وزير لبنان . ويعمل كل منهم وكانه رئيس الجمهورية . وزير دفاع . ووزير داخلية . ووزير خارجية . ووزير تعمير .

فوزير الدفاع يعطى سلطات استثنائية لاعادة تنظيم الجيش من الصفر تمهيدا لخلق جيش وطني قوي لا نصف جيش. والمهمة العاجلة امامه هي تطبيق قانون خدمة العلم على الفور وتهيئة الاموال اللازمة لذلك . فضلا عن اعادة الضباط الذين يعرفون ان الصيغة الشهابية هي الصيغة التي يحتاجها لبنان قبل الجيش .

ووزير الداخلية يبني قوة امن داخلي قادرة على أن تكون جيشا حقيقيا في الداخل على اساس ان مهمة الجيش هي على الحدود . فضلا عن ايجاد حل نهائي لمشكلة التسلح والمسلحين .

ووزير الخارجية يبني جيشا ديبلوماسيا يتمتع بالمعرفة . ويبني قبل ذلك سياسة للدولة مبنية على المصالح الحقيقية للوطن لا على مصالح الحكام .

اما وزير التعمير فيضع كل اجهزة الدولة الادارية تحت تصرفه ويتعهد ورشة تعمير لبنان واعادة المهجرين خلال فترة زمنية محددة .

والا فاننا نعود الى الدوامة نفسها . ونستفيق ذات يوم لنكتشف ان الهدوء هو اقل من حرب باردة . وان السلام هو مجرد سلام مشتعل قابل للانفجار في اية لحظة .

ولم يعد امامنا وقت نضيعه في الشطارة . فقد ضيعنا الدولة في الشطارة . ولا احد يريد ان ياتي وقت نجد فيه انه لم يبق امامنا وطن لنعمره أو لنضيعه .

رفيق خوري



■ مجلس الوزراء يقف حدادا على الرئيس حماده ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

لم يخرج مجلس الوزراء من الجلسة التي عقدها امس في القصر الجمهوري عن الاطار المرسوم للحل السياسي ، وكل ما جرى في الجلسة كان تاكيدا للخطوط الرئيسية للاتفاق. فقد عرض الرئيس سليمان فرنجيه في الجلسة المرحلة التي وصلت اليها الوساطة السورية واثنى على الجهود التي يبذلها وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام والوفد السوري مؤكدا بانه سيزور دمشق في وقت قريب للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد .

أما الرئيس كرامي فقال بان رئيس الجمهورية اطلع مجلس الوزراء على الميثاق الوطني الجديد الذي يتضمن برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، والذي سيتبع الاعلان عنه اجراء مصالحة وطنية وتشكيل حكومة تمثل مختلف الاتجاهات .

واوضح الوزير مجيد ارسلان بان الميثاق سيكون مكتوبا وسيعلن عنه بعد عودة الرئيس فرنجية من دمشق . ومع ان موعد الزيارة لم يتحدد الا انها من المحتمل ان تتم السبت — التفاصيل على الصفحة الثانية — .

ولدى انتهاء جلسة مجلس الوزراء وصل الوزير عبد الحليم خدام من دمشق بينما غادر اللواء جميل الى العاصمة السورية ، واللواء حكمت الشهابي الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس هواري بومدين .

وقد اجتمع الوزير خدام مع الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي وتناول الغداء في القصر بحضور رئيس الحكومة والوزراء .

وفي هذا الوقت غادر الرئيس كميل شمعون القصر الى الكسليك للقاء الشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس وبحث قضية المهجرين من الدامور ، بينما كان السيد كمال

— البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ —



■ جنبلاط يستقبل عرفات في منزله ■ (تصوير محمد شبو)

حشود اسرائيلية على خط المواجهة مع لبنان وسوريا

آلون : نحن في حالة تأهب

صيدا — من نزيه نقوزي :

عبرت القوات الاسرائيلية مسرة اخرى صباح أمس ، الى طريق مرجعيون — عديسة ، واقامت حاجزا للتفتيش وصادرت ثلاث تذاكر هوية لثلاثة مواطنين من حولا ، كما اوقفت السائق محمود شومر من الطيبة ، واخضعته مع سيارته لتفتيش دقيق .

وقال محمود أن جنود العدو التقطوا له شريطا تلفزيونيا ، وأن رجال الحاجز الاسرائيلي كانوا يحملون لائحة باسماء مطلوبة .

وقد استمر الحاجز حتى الساعة الثامنة والنصف صباحا ، وانتقل بعدها من داخل الاراضي اللبنانية الى خلف الاسلاك الشائكة ، واستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، وكان يوقف السيارات ويسأل عن اسماء ركابها ، فيما الطائرات الحربية تحلق فوق منطقة الحدود .

وعمليات التحليق بدأت في الثامنة صباحا ، واستمرت حتى الظهر ، ووصلت الى صيدا وصور والنبطية ، فاطلقت صفارات الانذار تحسبا .

واكد قادمون من منطقة العرقوب وجود تحشدات اليه على طول الحدود ، امتدادا من سهل الخيام وحتى المنحدرات الغربية لجبل الشيخ، ومنحدرات الجولان المواجهة لمرتفعات العرقوب ، واضافوا أن هدير الآليات يسمع طوال الليل .

— البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ —

تحرك عربي لوقف الاشتباكات المستمرة بين المغرب والجزائر

اكد مصدر واسع الاطلاع في الرباط امس ، ان المعارك لا تزال مستمرة في امغالا الصحراوية بين القوات المغربية والقوات الجزائرية .

وعلم من مصدر رسمي مغربي انه تم حتى الان اسر تسعة وعشرين من العسكريين الجزائريين في المعارك الدائرة منذ صباح امس الاول . واوضح المصدر نفسه ان الضابط الذي كان يقود الوحدة العسكرية الجزائرية واسمه الملازم عناف قد قتل خلال هذه المعارك . واذاعت وزارة الاعلام المغربية مساء امس ، قائمة باسماء العسكريين الجزائريين التسعة والعشرين .

بيان مغربي

وكانت وزارة الاعلام المغربية قد اصدرت بيانا ، حول الاشتباك الذي وقع امس الاول بين القوات المغربية والجزائرية في منطقة امغالا التي تبعد بضعة أميال عن الحدود الجزائرية .

وجاء في البيان الذي اذاعه راديو الرباط ما يلي : نشرت « وكالة الاخبار الجزائرية » في برقية لها صادرة بالجزائر خلال الساعات الاولى من بعد زوال امس نبا حدوث هجوم للقوات المسلحة الملكية المغربية بناحية امغالا . ووزارة الدولة المكلفة بالاعلام لا يسعها الا ان تصدر في هذا الشان البيان التالي :

قامت جماعات مسلحة بالاختفاء في ناحية امغالا وتصدت لها القوات المسلحة الملكية ، وشنت عليها هجوما لاخراجها من مكانها ، وذلك في نطاق العمليات الاعتيادية من اجل صيانة الامن .

وقد استعادت الوحدات المغربية تلك المنطقة ، واسرت عددا من الجنود من بينهم اثنا عشر عسكريا جزائريا مسلحا وعليه فلم يكن الامر يتعلق بقافلة من الشاحنات الحاملة للمؤن والمواد الغذائية والادوية ، كما تزعم « وكالة الاخبار الجزائرية » . بالاضافة الى ان امغالا توجد بالصحراء المغربية على بعد مئات الكيلومترات من

— البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ —

العراق يطالب بتعديل اتفاقية النفط مع لبنان

ذكر في الكويت ان الحكومة العراقية طلبت من الحكومة اللبنانية ، تعديل اتفاقية النفط المعقودة بين البلدين ، والتي يحتسب سعر برميل النفط بموجبها بين ٢٫٥٠ و ٣ دولارات .

وتطالب الحكومة العراقية باتفاقية جديدة يرتفع معها سعر برميل النفط الى ١٢ دولارا . وترجح مصادر كويتية ان تجري اتصالات لبنانية — عراقية للوصول الى تسوية ، تضمن استمرار تقديم التسهيلات العراقية في تقديم النفط الى لبنان باسعار معتدلة ، وخاصة في الظروف الحالية .

استنكار عربي « للفيتو » الاميركي وتقدير لموقف فرنسا

بعث الرئيس انور السادات امس، برسالة الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، نقلها اليه السيد نجيب قدري سفير مصر في فرنسا .

وصرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ، بان الرئيس السادات اعرب في رسالته عن تقديره وتقدير شعب مصر للموقف البناء الذي وقفته فرنسا في التصويت لصالح مشروع القرار الذي قدمته دول عدم الانحياز في مجلس الامن يوم الاثنين الماضي .

● وفي دمشق استدعى السيد عبد الغني الرافعي مساعد وزير الخارجية السوري امس ، سفراء بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وايطاليا ، وابلغهم استياء الحكومة السورية من مواقف دولهم خلال مناقشات مجلس الامن لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

● وفي باريس ، ادلى عبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس ، بتصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ، اعرب فيه عن اعتقاده بان المباحثات الاخيرة لمجلس الامن

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

بيروت : عكازان ورجل واحدة



■ عادت بيروت أمس تحاول ان تمشي ، ولكن برجل واحدة . فالحرب التي الهبت شوارعها في الاشهر التسعة الاخيرة ، ومزقتها بلا شفقة ، تركتها وهي تتكئ على عكازين ، وتدير ظهرها للزمن الاتي .. وفي الصورة التي التقطت بين باب ادريس وستاركو ، تجسيد لا يحتاج الى شرح كثير للكارثة التي حلت بالعاصمة ■ (تصوير موسى الذوقي)

دائرة الهدوء تتسع في بيروت والجيش يتسلم المنطقة التجارية

اتسعت دائرة الهدوء امس في بيروت ، ونشطت حركة السير في الشوارع ، واقتصرت الدوريات في المنطقة الغربية على قوى الردع والقوات المشتركة .

وواصلت اللجنة العسكرية العليا اجتماعاتها ، واتخذت مجموعة مقررات من شانها ان تساهم في تحقيق مزيد من الانفراج .

وقد شارك الوزير السيد عبدالحليم خدام واللواء ناجي جميل في اجتماع امس ، وتم خلاله التفاهم على ان يلتزم مختلف الفرقاء بالتهدئة الاعلامية وطلب من نقيب الصحافة ان يتدخل لتحقيق نوع من الرقابة الذاتية في الصحف . كما تم الاتفاق على ضرورة اعادة المهجرين ضمن فترة زمنية معقولة ، ووضع جدول جغرافي بذلك، وكلفت اللجان الاقليمية ان تتقبل طلبات المهجرين بواسطة اللجان الفرعية .. بانتظار مساعدات عربية قريبة للتعويض على المهجرين ، عن طريق تشكيل لجان اجتماعية .

وتقرر في اجتماع اللجنة العسكرية ايضا اعادة الاسلحة والآليات التي اخذت من القوات المسلحة ، وتم التاكد من ان الثكنات قد عادت الى قوى الامن والجيش ، سواء في العاصمة ، ام في المناطق . كما تقرر ان يستمر العمل في رفع الحواجز والعوائق ، الذي بدأ امس .

وتعقد اللجنة العسكرية العليا في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم اجتماعا برئاسة الرئيس رشيد كرامي، من اجل استعجال تنفيذ بعض الخطوات.

الجيش في بيروت

وعلى صعيد اللجان الفرعية ، تحركت امس جرافات الجيش والشاحنات وازالت معظم المتاريس على الجبهة الشرقية . وقد انضم الى الاجتماع الذي عقده العقيد احمد الحاج ، من قيادة موقع بيروت ، وتم التفاهم معه على تحديد النقاط التي ستسلم للجيش في العاصمة ، وهي تمتد من منطقة الفنادق حتى المرفا بحرا ، ومن ساحة الشهداء الى ساحة رياض الصلح، مرورا بالسراي القديم وبرج المر في البحر .

وسيقيم الجيش نقاطا ثابتة ودوريات متنقلة بكثافة في هذه المناطق ، التي لا يحق لقوى الردع دخولها ، وقد طلب

— البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ —

■ مصفحة لقوى الامن تدشن عودة الدولة الى الثكنات ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اقتحام سراي البترون واطلاق المساجين

حجز ٧ صهاريج بنزين قرب شكا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عادت الحياة اليومية بصورة طبيعية الى طرابلس وفتحت معظم المتاجر والمدارس ، وكذلك المصانع ، ولا يشاهد في الشوارع مسلحون ، باستثناء الذين يتولون حراسة مداخل المدينة من اعضاء « قوة الامن الخاصة » وقد تم تشكيل هذه القوة بالاتفاق مع اللجنة الاقليمية المنبثقة عن اللجنة العسكرية اللبنانية — السورية — الفلسطينية .

وقد بدأت انباء طرابلس والشمال ترد امس الى بيروت بعد انقطاع دام اربعة ايام ، بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية .

وابرز الاحداث في الشمال امس اقدام مسلحين على احتجاز سبعة صهاريج تنقل البنزين من مصفاة طرابلس الى بيروت ، قرب شكا وخطف سائقيهم . بالاضافة الى هجوم شنه مسلحون على سراي البترون واطلقوا سراح جميع المساجين . والجدير بالذكر ان عدد السجناء هو ٨٥ بينهم ٢١ من طرابلس ، وصل منهم الى منازلهم حتى مساء امس ١٦ سجينا .

ومن جهة ثانية فقد عقد الاخ فخري المسؤول عن منظمة الصاعقة في الشمال مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن حادث حلبا وحوادث عكار الاخيرة .

واصدر مكتب اعلام « الصاعقة » صباح امس البيان التالي في بيروت:

« تنشط الجهات التي لا يروق لها ان ترى الهدوء يعود الى لبنان في ممارسة دورها الدعائي التخريبي هذا الدور يتمثل في نسج الاكاذيب وخلق البلبلة في صفوف الناس ونزع الثقة بالطمانينة من قلوبهم .

ولقد صورت بعض الجهات ان بلدة رحبة في عكار قد حوصرت وقصفت من قبل قوات الحركة الوطنية ، والثابت ان مثل هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة ، حيث ان الوضع في عكار هادئ تماما ، ولم يحصل اي هجوم على رحبه او غيرها . وكذلك الوضع في مدينة طرابلس ، فهو جيد حيث ازيلت المتاريس من الشوارع وغابت المظاهر المسلحة ونشطت الحياة المدنية فيها ، كل ذلك بفضل الجهود التي بذلتها اللجنة العسكرية العليا ومن ضمنها الرفيق زهير محسن .

والظاهر ان الطرف الاخر هو الذي لا يزال يمارس عمليات التحرش والاستفزاز وان حواجزه ومتاريسه التي ترعج المواطنين لا تزال تملأ الطرقات ، ومما يؤكد وجود النيات العدائية لدى الطرف الاخر قتل اثنين في البترون بتاريخ ٢٦ — ١ — ٧٦ على احد الحواجز التي اقامتها القوى الانعزالية . ان قيادة المقاومة والحركة الوطنية قد عقدت العزم على العمل

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

فرنجية يطلع مجلس الوزراء على برنامج الاصلاح
قرارات آنية لاعادة تشغيل مؤسسات الدولة
والبدء باعداد خطة شاملة لمرحلة ما بعد الحرب

اطلع الرئيس سليمان فرنجية مجلس الوزراء في الجلسة الاولى التي عقدها قبل ظهر أمس بعد وقف الاقتتال على الخطوط العريضة للميثاق الوطني الجديد الذي يتضمن برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، كما عرض مراحل المبادرة السورية وعزمه على زيارة دمشق في اليومين المقبلين . وكانت الجلسة بمثابة عرض شامل للخطوات المستقبلية ابتداء بقضية السلاح والمسلحين ، وقد دعا رئيس الحكومة الى وضع برنامج باولويات المشاكل والقضايا التي طرحتها الازمة لوضع خطة شاملة للحلول الممكن اتباعها في المستقبل القريب ، فاتخذت خطوات آنية لاعادة تحريك عجلة الدولة ودرس احتياجات الوزارات تمهيدا للعودة الى الحياة العادية على ان يتم درس خطة اعادة البناء الشامل بعد استتباب الامن بصورة شاملة .

فرنجية يؤبن صبري حماده

وقد افتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على وفاة المغفور له الرئيس صبري حماده ، وفي مستهل الجلسة قال الرئيس فرنجيه :

ودع لبنان منذ أيام ابنا بارا من ابنائه ، ورجلا من الرجال الافذاذ الذين انجبهم هو الرئيس الراحل صبري حماده .

لقد كان الرئيس صبري حماده لبنانيا كريما أحب وطنه وخدمه بوعي ونباهة ورجولة .

وكان سياسيا جريئا سار على السياسة الاستقلالية الحكيمة ، وعمل الى جنب زعماء الاستقلال على توطيد دعائمه ، وترسيخ الوحدة الوطنية بايمان قوي وعزيمة صادقة .

وفي مختلف المناصب التي تبوأها منذ دخوله الحياة العامة سحابة نصف قرن ، نائبا ووزيرا ورئيسا لمجلس النواب ، كانت وطنيته تبرز في كل موقف من مواقفه ، وفي كل عمل من اعماله .

وفي الزعامة كما بين صفوف الشعب ، كان الرئيس صبري حماده رجلا عاقلا ، متزنا دمث الخلق وسمح الطبع ، لم تبهره نعمة ، وهو ابن بيت كريم ، ولم تشكل بين الناس معضلة الا وسارع بدافع من همته ونخوته الى مد يد العون ، وبسط الرأي الحسن لازالة الاشكال واشاعة الالفة والوفاق .

واضاف الرئيس فرنجيه :

لقد شاءت احكام الله أن يقضي الرئيس صبري حماده ، والوطن يجتاز محنة تدمي القلوب ، وكم تألم لما ينتاب لبنان ، وعمل لاخماد النار المتاججة ودعا الى رص الصفوف ، من اجل دفع المحنة عنه ، ونشر المحبة وروح الاخوة بين اللبنانيين والتضحية بكل شيء في سبيل المحافظة على وحدة لبنان وطنا لجميع بنيه .

ومع الانفراج الذي يعود الى ربوع الوطن ، تبدو لي صورة الرئيس الراحل ، وهو الى جوار ربه ، وقد انفرجت اساريره ، وارتاح قلبه الكبير الى رؤية لبنان الذي أحب يستعيد عافيته ويستأنف مسيرته .

لقد دخل الرئيس صبري حماده في تاريخ هذا الوطن .

واذا كانت الاحداث الداميـة ، حالت دون تشييع الراحل الكبير بالمراسم التي تليق به ، فيبقى ان ذكره سيظل حيا في قلوبنا . وان املنا في أن نرى في كل من أفراد اسرته الكريمة ، الصورة الزاهية المشرقة التي كانت للرئيس الراحل .

الاعتداء على السعديات

واعرب الرئيس فرنجيه عن أسفه للاعتداء الذي تعرض له مقر الرئيس كميل شمعون في السعديات ، وعن تقديره للموقف النبيل الذي وقفه الرئيس شمعون من هذا الحادث وللروح العالية التي اظهرها وقال : لعل ابلغ ما قيل بهذا الصدد هو ما قاله الرئيس شمعون بالذات عندما علم بالامر :

« اذا كانت اعادة تعمير لبنان يجب أن تتم على أنقاض بيتي ، فمرحى لهدمه ولا بأس فداء للبنان » .

وقال الرئيس فرنجية :

اعتقد ان ما من احد منا الا ويضحي بكل شيء في سبيل لبنان .

الوساطة السورية

ثم عرض الرئيس فرنجيه المرحلة التي وصلت اليها الوساطة التي تقوم بها سوريا الشقيقة بمبادرة كريمة من سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد ، واعرب عن ارتياحه للقاءات الواسعة والاتصالات المكثفة التي اجراها الوفد السوري الشقيق .

واثنى على الجهود المخلصة التي بذلها رئيس الوفد الوزير عبد الحليم خدام وعضوية اللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي وسائر معاونيهم .

كما أعلم مجلس الوزراء عن عزمه على القيام بزيارة دمشق بوقت قريب .

بعد ذلك تحدث الرئيس رشيد كرامي فقال :

ان الازمة المحنة التي مرت بها البلاد جعلتنا جميعا نحمل هموم الناس والامهم وما خلفته من مشاكل واضرار ناهيك عن القتلى والجرحى والمشردين . وهذا ما يفرض علينا مسؤوليات للمستقبل تجند معها جميع الطاقات البشرية والمادية في سبيل اعادة البلد الى الاستقرار والازدهار ، خارج نطاق الروتين العادي والاساليب القديمة ، ولا بد من اجل ذلك من وضع برنامج باولويات المشاكل والقضايا التي طرحتها الازمة لوضع خطة شاملة للحلول اللازمة لها تمكننا لنا من بناء لبنان المستقبل .

المقررات

بعد ذلك اتخذ مجلس الوزراء عددا من القرارات منها :

١ — الطلب الى جميع الموظفين والمتعاقدين والاجراء في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الالتحاق بمراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية .

٢ — فتح المدارس الرسمية في جميع المناطق في الاسبوع المقبل .

٣ — تأليف لجنة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ غسان تويني لدرس اوضاع واحتياجات الوزارات والدوائر الحكومية بعد الازمة التي مرت بها البلاد تمكينا لها من الاطلاع بمهامها بسرعة وفعالية .

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الجلسة ادلى رئيس مجلس الوزراء بالتصريح الاتي :

لقد قيم مجلس الوزراء النتائج التي ترتبت على الخطوات المتخذة من اجل تفريج الوضع وخاصة بالنسبة للامن والسعي الى اعادة الحياة الطبيعية للبلاد ، فابدى ارتياحه « لان ما توخاه في سبيل هذه الاهداف » اخذ يتحقق وخاصة ان ارتياحه يعكس الى مدى بعيد ارتياح المواطنين لاشاعة جو الطمأنينة الذي اخذ يلمسه كل واحد خلال الايام القصيرة وزحمة السير هي اكبر شاهد على ذلك .

وفي نطاق الاطمئنان هذا ، قرر مجلس الوزراء ان تبدأ الدراسة في الاسبوع المقبل ، كما انه يرغب الى جميع الموظفين وفي مختلف الادارات العودة الى اعمالهم ابتداء من نهار غد — اليوم — الخميس على ان يبدأ التفتيش القيام باعماله لاخذ التدابير اللازمة بحق كل من يتغيب او يتلكأ وبصورة خاصة ابتداء من نهار الاثنين المقبل .

واضاف : ان الترتيبات التي وضعت من اجل اعادة النظر في الاوضاع القائمة وبالتالي العمل على اصلاح ما خرب، وعلى مساعدة المتضررين ، وبالتالي القيام بما يفرضه الواجب نحو الوطن والشعب » وفي مختلف المجالات تحقيقا للبنان الغد ، لبنان الافضل » فقد درس مجلس الوزراء جميع هذه الامور وكلف لجنة برئاسة وزير من اجل ان تضع جدولا حول مختلف المواضيع التي يمكن ان يصار الى تأليف لجان متخصصة فيها ، لدراستها واقتراح الحلول لها . وانني ارى بان يصار الى تجنيد كل مواطن من اجل ان نجعل من لبنان ورشة عمل شاملة لتنطلق جميعا في مسيرة البناء والتعمير .

الميثاق الجديد

وقال : هذا بالطبع لا بد ان يسبقه برنامج ، يعلن عنه في شكل ميثاق جديد ، يتضمن مبادىء الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والذي اطلع مجلس الوزراء على خطوطه وبنوده » ومن ثم يصار الى اجراء المصالحة الوطنية » وبعدها الى ايجاد حكومة تمثل مختلف الاتجاهات ويرضى عنها كل الفرقاء . وباختصار المطلوب برنامج عمل وفريق عمل ، وحكومة موسعة قادرة على القيام بتنفيذ كل هذه المتطلبات من اجل ان يصار الى دفع لبنان قدما في معارج التقدم والازدهار ، مستفيدين من خبرة الماضي ومتطلعين الى المستقبل بامل ورجاء كبيرين ، تجاوبا مع طموح ابناء هذا الشعب الذي يجب ان نعمل جميعا متعاونين متضامنين في سبيل كل ما يعزز الثقة بانفسنا وثقة الخارج بنا. وهكذا نكون قد ادينا ما علينا حتى يطمئن الجميع الى غدهم ومستقبلهم.

الجيش وقوى الامن

وسئل كرامي: في البيان الاخير الذي اعلنته تحدثت عن تكليف قوى الامن والجيش الحفاظ على الامن في البلاد. ونعلم انك حريص دائما على وحدة هذا الجيش . فهل من كلمة بهذه المناسبة .

فاجاب : انني اثق بهذه المؤسسة التي اعتبرها عنوانا لوحدتنا الوطنية، وهي بالتالي السياج الذي يجب ان يحمي حدود هذا الوطن وامنه وراحة ابنائه . وهذا يدفعنا الى ان نخصص المزيد من اهتمامنا لهذه المؤسسة كما لسواها من المؤسسات حتى نستطيع ان نخلق منها قوة جديدة وطنية ومتماسكة، حتى تؤدي دورها » وخاصة اننا قد اقررنا قانون خدمة العلم الذي اصبح نافذا » ويجب بالتالي ان نوفر لها العدد اللازمة حتى يكون لجيشنا رسالته المقبلة فيساهم مساهمة فعالة بارساء قواعد لبنان على اسس ثابتة ومضمونه لان الجيش كما قلت هو سياج الوطن .

وعلى هذا فنحن نثق بان قواتنا المسلحة من امن داخلي وجيش باستطاعتها ان تحمي سيادة هذا البلد فنحن جميعا لا فرق بين مواطن ومواطن سواء في حرصنا على السيادة التي لا يمكن ان نفرط بها . وعلى هذا الاساس فان الميثاق الوطني الجديد سيجعل من هذه القيم وهذه الاعتبارات امانة غالية ملقاة على عاتقنا جميعا سنصونها بالتنسيق بين مختلف الفرقاء، وبالتعاون مع الجميع ليكون من استقرار هذا الوطن ضمانة لازدهاره وتقدمه ورفعته .

القمة الثنائية

وسئل : بالنسبة لزيارة دمشق واللقاء المنتظر بين الرئيسين فرنجية والاسد ، هل من ملامح محددة لهذه الزيارة ؟

فاجاب : انك تستدرجني لاقول ما حاولت عدم قوله الى الان ، ولكن باعتبار اننا جميعا نعلق امالا على هذه الزيارة التي ستتم بين الرئيسين فرنجية والاسد في ظروف نعلم ما هي النتائج التي ستترتب عليها ، باعتبار ان البلدين الشقيقين وما يربط بينهما من مصالح مشتركة وتاريخ ومصير واحد ، تجعل من هذا اللقاء المرتقب كما قلت املا عند الجميع .

ولذلك فان تحقيق هذا الامل سيكون في الايام القليلة المقبلة .

دردشة مع ارسلان

وفي الواحدة و ٤٥ انتهت الجلسة وتوجه رئيس الجمهورية الى جناحه الخاص . وفي هذا الوقت وصل وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام آتيا من دمشق .

وجرت مع وزير الصحة الامير مجيد ارسلان الدردشة الاتية :

● كيف الجو ؟

□ الحالة مليحة . مش هيك ملاحظين ؟

● شو صار بمجلس الوزراء ؟

□ في بداية الجلسة طلب منا الرئيس فرنجية الوقوف دقيقة صمت حدادا على المرحوم الرئيس صبري حمادة .

● كيف كانت الجلسة ؟

□ مجلس الوزراء كان ممتازا .

● هل بحثتم في القضايا الهامة كالاصلاح السياسي ؟

□ فخامة الرئيس شرح لنا كل القضايا والاتفاقات التي ستحصل » كما حدثنا عن زيارته للشام ، وابلغنا ان كل ما سيجري لا يخيف .

● متى يزور سوريا ؟

□ في القريب العاجل .

● معقولة هذا الاسبوع ؟

□ قلنا لكم في القريب العاجل ، يمكن بكرا ويمكن اليوم المهم ان الزيارة ستتم قريبا .

● وماذا تكلم ايضا ؟

□ تحدث ايضا عن اقتحام قصر السعديات بعدما وقفنا حدادا على الرئيس حماده .

● هل بحثتم في الميثاق الوطني الجديد ؟

□ فخامة الرئيس شرح كل شيء . والميثاق الجديد سيكون مكتوبا وليس فيه اي شيء يمس الدستور .

● اي متى سيعلن ؟

□ بعد زيارة الرئيس فرنجية لسوريا واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد .

الحرس الشعبي

ثم تحدث الوزير غسان تويني فقال: هناك مشروعان كانا امام مجلس الوزراء وهما مشروع مجلس الاعمار ومشروع المناطق الصناعية، وقد طرحت على مجلس الوزراء ان يتخذ قرارا بالاسراع في تطبيق قانون خدمة العلم فورا ، بعد ان اصبح نافذا ، وذلك لنفسح المجال امام الشباب الذين كانوا وراء المتاريس للتجنيد والمباشرة بتشكيل الجيش ليضمن لنا سيادتنا . فالشباب الذين كانوا وراء المتاريس يجب ان يمروا في فترة نقاهة في خدمة العلم اللبناني ، خاصة واننا بامس الحاجة الى قوى مسلحة تدافع عن الوطن .

وقال : لقد اقترحت ان يتم انشاء ما يسمى بالحرس الوطني او الحرس الاهلي او الحرس الشعبي ، يكون مؤلفا من الذين قاموا بالخدمة الاجبارية . ويجب ان يتم التدريب في كل منطقة وذلك لهدفين : الهدف الاول الحراسة في المناطق والقيام بدور مرافق ومواكب لدور قوى الامن ، التي لا تتمكن من القيام بواجباتها بالنسبة لحجم المشاكل التي تواجهها ، والهدف الثاني هو تنظيم اقتناء السلاح ، لانه ليس من الممكن جمع السلاح من المواطنين ومن الشباب الذي تسلح . ويجب ان يتم هذا التنظيم في كل قرية ، وفي كل حي .لا ان نترك كل قرية او حي او كل بلدة ان تفتح حرسا على حسابها .

وقال : ان انشاء الحرس المحلي بامكانه ان يواجه ازمة البطالة التي ستكون كبيرة ، بعد الازمة ، والتي لم يعرف حجمها بعد ، ويصبح اتصال هذا الحرس بالدولة مباشرة منظما من قبل قوى الامن الداخلي او الجيش .

المساعدات العربية

واضاف : كما عرضنا المباحثات التي

— البقية على الصفحة ٣ —

■ فرنجية وكرامي في الطريق الى مجلس الوزراء ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

■ خدام بعد عودته الى بعبدا ■
(تصوير جاك رزق)

خدام في بيروت وجميل في دمشق والشهابي في الجزائر

عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية بعد زيارة سريعة استغرقت ٢٤ ساعة الى دمشق ، بينما غادر اللواء ناجي جميل الى دمشق في زيارة مماثلة ، وكان اللواء حكمت الشهابي قد توجه الى الجزائر في زيارة تستغرق ٣٦ ساعة حاملا رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس هواري بومدين .

ولدى وصوله الى القصر اجتمع الوزير خدام مع الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي ثم تناول الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية بحضور رئيس الحكومة والوزراء .

سلام يقترح انتخاب الرئيس لسنة تباعًا لفترة تمديد ولاية المجلس
ويحدد اطار الثقة بالحكومة

اقترح الرئيس صائب سلام في ندوة صحافية عقدها امس ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية الجديد لمدة سنة تباعا لفترة تمديد ولاية مجلس النواب، وتقدم بمقترحات تتعلق بطرح الثقة بالحكومة انسجاما للتعديلات المطروحة بصدد انتخاب رئيس الجمهورية .

واستهل الرئيس سلام ندوته بالتعليق على قرار مجلس الامن الدولي بشأن القضية الفلسطينية والفيتو الاميركي ، فقال :

ان قرار مجلس الامن كان انتصارا فلسطينيا عربيا رغم الفيتو الاميركي ومن امتنع عن التصويت ، فقد اصبح الوجود الدولي الفلسطيني ، بل تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الوجود امرا دوليا معترفا به دوليا وهو خطوة هامة في تقرير اي حلول مقبلة ، اذ اعترف الجميع بانه لا يمكن ان تكون هناك اية حلول تؤدي الى اقرار السلام في المنطقة اذا لم توافق عليها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني .

وقيل للرئيس سلام : ان المندوب الاميركي قال بان الفيتو بحد ذاته مساعدة لحل الازمة ، فاجاب : هذه وجهة نظر اميركية ، وربما كان فيها من ارضاء للنفوذ الصهيوني في اميركا الذي اصبح الجميع يشعرون ولا شك انه في بداية التقلص .

وانتقل الرئيس سلام بعد ذلك الى الحديث عن الوضع الداخلي ، بناء لالحاح الصحافيين ، فقال : المهم في الواقع اليوم ان المواطن اللبناني بدأ يشعر ببعض الطمأنينة ، ويتأمل جديا باستمرارها ، وتوطيد الامن ، وتأمين لقمة العيش ، نتيجة لما بذله اخواننا السوريون من جهد دائب في هذا السبيل بعد ان تدهورت الامور الى اقصى الحدود ، واشتدت المحنة الى حد لم يعد بالامكان تداركها لولا وساطة اخواننا السوريين ، والتي طالبهم بها الجميع ، وتقبلها الجميع لانها صدرت من نوايا اخوية لا تريد للبنان سوى الخير ، وليس من ورائها اية غايات سورية سوى عودة الاستقرار الى هذا البلد الذي كادت تأكله الوحوش الكاسرة في ما عشناه من اقتتال بشع ، وكاد يصيب ضرره سوريا بالذات ، والقضية العربية عامة ، وجميع اخواننا العرب في كل بلد من بلادهم .

مقترحات وحلول

واضاف الرئيس سلام : طبعا لقد رافق الوساطة السورية اتصالات لا بد منها مع جميع الفرقاء ، ولازم ذلك مقترحات سياسية من اجل اجتياز هذه المرحلة التاريخية الصعبة ، وقد سبق ذلك ان تقدم كثير من اللبنانيين بمقترحات وحلول سياسية يرون فيها الوسيلة لبناء لبنان الجديد . وقد تقدمت شخصيا من هيئة الحوار باقتراحات محددة ، كنت ولا ازال ارى فيها الحل الاصلح للانطلاق الى بناء لبنان الغد ، وافساح المجال امام الاجيال الطالعة الجديدة ان تعمل في البناء على تلك الاسس . واقتراحاتي مفصلة ومدروسة من الوجهة الدستورية والقانونية وهي ترتكز الى ثلاث نقاط اساسية :

اولا : انشاء مجلس رئاسي من ستة اشخاص يمثلون الطوائف على غرار تأليف الوزارات السداسية .

ثانيا — اطلاق رئاسة الوزارة لجميع الطوائف دون تمييز ، ويكون مستندها الوحيد ما تعطى به الحكومة من ثقة في المجلس النيابي .

ثالثا — جعل قانون الانتخاب على اساس الدائرة الفردية مع عدم التقيد بالطائفية .

واضاف : وكل هذه المقترحات لها في ما وضعته من فذلكة مبررات ومستندات ، اجد فيها المنطق والمصلحة في ضوء التجارب التي مررت بها في حياتي السياسية والبرلمانية » .

ولكن هذا لا يعني انني اعارض ما ذكر من مقترحات اليوم من اجل تخطي المحنة وايقاف الاقتتال البشع » والعودة الى التعاون والحوار الايجابي البناء » مع تأكيدي بان ما ذكر من تلك المقترحات في خطوطه الكبرى يتطلب طبعا دراسات قانونية دقيقة وواسعة لوضعها موضع التنفيذ ، والاتفاق على غير ذلك من التفاصيل .

التمثيل النيابي

واضاف : وعلى سبيل المثال اقول انه عندما نذكر المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في التمثيل النيابي ، فلا بد من تحديد عدد جديد لمجلس النواب ، وانا اقترح ان يكون العدد ١٢٠ نائبا لافساح المجال امام الشباب في دخول الندوة النيابية ، وايضا ضرورة الاتفاق على طريقة الانتخاب ، وهل تكون على اساس النسبية التي ينادي بها البعض » او تكون على اساس الدائرة الفردية » او الدائرة المصغرة » او الى ما هنالك وايضا الاتفاق على توزيع نسبة المناصفة عند المسيحيين وكذلك عند المسلمين » وتحديد سن الناخب والناخب وانزاله عن الحد المعين اليوم .

وقال الرئيس سلام : وما نكسر مثلا من ان رئيس الجمهورية ينتخب من قبل ٥٥ بالمئة من مجموع عدد النواب ، فانا لا ارى اي مانع لذلك ، فمن الضروري ان يلازم ذلك ايضا عدم امكان نزع الثقة من الحكومة الا بـ ٥٥ او ٦٠ بالمئة من مجموع عدد النواب وان لا يقبل طرح الثقة بالمجلس الا اذا تقدم به عشرة بالمئة من مجموع عدد النواب ايضا .

واضاف : كل هذه الامور انكرها على سبيل المثال ، وليس على اسس الحصر . واذا توفرت النية الصادقة والجميع يعلن اليوم انها اصبحت متوفرة ، فليس من الصعب وضع التفاصيل القانونية او الدستورية لكل هذه الامور » حسب تطلبات الواقع .

الولاية الجديدة

وقال : من اجل هذا كله ، وبما ان الحكومة قررت تمديد الولاية للمجلس النيابي الحالي سنة اخرى ، بالنسبة للظروف ، فانا ادعو ايضا ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية الجديد لمدة سنة واحدة ، تجري في خلالها جميع هذه الترتيبات » وتصاغ في اطارها القانوني والدستوري المدروس » ولا مانع عندي ان تكون المدة سنتين .

وقيل للرئيس سلام : هل يفهم من هذا ان يرجأ البت بكل هذه الامور الى ما بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، فقال : يمكن البت بكل هذه الامور باسرع وقت ، ولكن تطبيقها ووضعها موضع التنفيذ يبقى بحاجة الى الوقت الكافي لوضع الصيغ القانونية والدستورية ، ولوضع ما ينتج من ذلك موضع التنفيذ الفعلي .

■ سلام يتحدث الى الصحافيين من منزله ■
(تصوير محمد شبو)

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير
دار الصياد — الحازمية — ص ب ١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥١٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مار شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١٢٠٢ — ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢١ — ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة
وصعدي — شارع سوريا
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس ٧٤٩٣٠

سلام يتصل باده في باريس

اجرى الرئيس سلام امس هاتفيا مع العميد ريمون اده في باريس . وجرى الاتصال بواسطة جهاز هاتف معد حديثا في منزل للاتصال المباشر مع الخارج .

وكان الرئيس سلام قد استقبل امس على التوالي السيد بيار ... الرئيس عبدالله اليافي ، النائب ... اللطيف الزين .

اجتماع جنبلاط وابو عمار

توجه السيد كمال جنبلاط في الـ ... التاسعة من قبل ظهر امس الى عاليه يرافقه السيد شوكت شقير لحضور اجتماع عقده فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة .

وفي الساعة الثانية وعشر دقائق وصل الى منزل جنبلاط السيد ياسر عرفات يرافقه السيد فخري العمري عن اقليم لبنان في حركة فتح . ... عشر دقائق وصل جنبلاط قادما من عاليه وعقد اجتماع انضم اليه ... توفيق سلطان .

تعليق كرامي على الفيتو الاميركي

علق الرئيس كرامي على استعمال الولايات المتحدة الاميركية حق الـ « الفيتو » في مجلس الامن ضد مشروع القرار العربي فقال :

« من الطبيعي ان يكون الـ ... الاميركي في مجلس الامن موضع استغراب من قبل العرب جميعا ، كان من المنتظر ان تستغل هذه ... لاظهار موقف عملي يفتح الباب ... الحلول المنتظرة والقائمة على ... وعلى الحق ، وتؤدي بالتالي الى تحقيق السلام الذي ينشدونه ...

المساعدات العربية

عقد الرئيس رشيد كرامي ... في منزله صباح امس مع السفير ... الاسعد الامين العام المساعد ... الدول العربية الذي يزور بيروت حاليا في نطاق المهمة التي ... السيد محمود رياض الامين ... للجامعة ، وهي بحث ... المساعدات العربية التي ستقدم ... وتحديد اولوياتها .

ماذا بعد الكارثة تجاريا وصناعيا ؟
قصير : سنناقش امر العودة بعد اسبوع
نصر : ايام ونعود الى الانتاج

كيف ينظر المعنيون الى الوضع الاقتصادي والمالي ، بعد الحرب اللبنانية ؟

القضية اكثر من شائكة ، لانها تتصل بالبنية الاساسية للنظام الاقتصادي — الاجتماعي ، وهي بنية تهشمت فعلا ، بعد ان توقفت التجارة والسياحة ، ونسفت المصانع ، وتعطل عشرات الالاف من العمال ، وصارت الخزينة على حافة الافلاس .

والقضية بالغة التعقيد بسبب فداحة الخسائر من جهة ، وعدم اطمئنان الناس الى الاستثمارات الممكنة ، من جهة اخرى .

فمعظم التجار في حالة تردد بالنسبة للنزول الى الاسواق ، نتيجة التخوف من الوضع الحذر ، رغم هدوء اوضاع الامن ، والمصانع التي تعتبر الاسرع عادة في استعادة مركزها على صعيد الانتاج ، لا تزال في مرحلة تهيؤ .

اما قطاعات السياحة ، والخدمات الاخرى ، والشركات التجارية ، والمصارف ، فانها تتطلب فترة اطول لاستعادة مركزها ، خصوصا في ما يتعلق بالعلاقات مع الخارج .

متاعب المرحلة المقبلة

وحول هذا الموضوع ، تحدث « للانوار » السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، قال : ان من يتجول في المنطقة التجارية ويرى بام عينه الدمار الواقع ، خصوصا اذا كان من اصحاب الاعمال ، يتردد كثيرا قبل ان يقرر استئناف نشاطه في ظل وضع الامن الذي يتجه نحو التحسن .

واضاف : الا ان جمعية تجار بيروت لم تبحث بعد موضوع النفتح الجماعي ، وهي ستقرر هذا الامر اذا استمرت حالة الامن هادئة ، خلال اجتماع يعقد في الاسبوع المقبل .

اما في ما يتعلق بالمرحلة المقبلة ، فان هناك مصاعب عديدة يعاني منها القطاع التجاري ، منها كيفية اعادة الثقة الى التجارة اللبنانية ، واقناع من نقل اعماله الى الخارج بالعودة الى لبنان ، بعد الهدوء التدريجي في اوضاع الامن . وهذه قضايا تتطلب وقتا وتعاونا مع السلطات اللبنانية المختصة ، وباقي الهيئات الاقتصادية .

وقال قصير : كما ان هناك قضايا تجارية مالية متأزمة ، المعاملات بين التجار ، وكيفية التفاهم في ما بينهم من جهة ومع المصارف من جهة اخرى . ويبقى حل جميع هذه القضايا ، وكيفية معالجتها مرتبطا بحالة الامن ، والتأكد نهائيا من التوصل الى حل نهائي للازمة ، علما بان هناك مطلبا هاما يتفق عليه الجميع ، كاقتصاديين ، وهو مطالبة الدولة بالتعويض على المتضررين ، بما يتفق وامكانياتها ، والمساعدات العربية التي ستقدم اليها .

الصناعة أسرع الى العودة

اما امين سر جمعية الصناعيين السيد مروان نصر فانه يوجز خطة المواجهة في القطاع الصناعي ، للمرحلة المقبلة — اذا استمرت حالة التحسن في اوضاع الامن — بما يلي : يعتبر القطاع الصناعي ، بما بقي فيه من مؤسسات قابلة للانتاج ، الاسرع باستعادة مركزه بعد تامين المستلزمات الاساسية ، من كهرباء وهاتف ومواصلات ومواد اولية .

والمعامل التي توقفت عن الانتاج ، لم تتوقف بسبب نفاد المواد الاولية لديها بقدر التأثر باوضاع الامن ، بحيث بقيت طريق المرفأ معظم فترة الحوادث مفتوحة امام نقل المواد الاولية .

اما خطة القطاع الصناعي ، فانها تقضي اولا بايصال الكهرباء للمعامل ، ومن ثم تامين طرق المواصلات وفتحها امام وسائط النقل من عادية او مستحدثة او مؤقتة ، ومن ثم استعمال المواد الاولية الموجودة في المصانع ، تمهيدا لبدء الانتاج . وقد تستغرق هذه الفترة ، بما فيها الاصلاحات الضرورية ، من زجاج مكسر ، وقطع غيار ، واصلاح الالات فترة تتراوح بين ٤ او ٥ ايام ، تتمكن بعدها المصانع من الحصول على المواد الاولية الموجودة في المرفأ ، والاستمرار في عملية الانتاج التي ستبدأ فعليا بعد حوالي اسبوع .

وفي ما يتعلق بالهجرة الصناعية اللبنانية ، فان هذا الامر لم يحصل خلال الحوادث ، بخلاف الاشاعات التي سرت ، وكل ما حدث اتفاقات لبنانية مع بعض الدول العربية للاستعانة بالخبرة اللبنانية في هذا القطاع وانشاء فروع للمصانع اللبنانية في الخارج .

نداء من المجلس النسائي اللبناني

دعا المجلس النسائي اللبناني ، في نداء الى الجمعيات المنتسبة اليه ، الى تلبية نداء الواجب الوطني ، فتهب لمساعدة المنكوبين والمتضررين اينما كانوا ، ومهما كانت انتماءاتهم ، سواء اعتبروا ممن اعتدي على ارضهم ، ام اعتدوا على ارض الغير ، لاسيما وان المجلس النسائي اللبناني اعطى المثل الدائم على تجاوز الاعتبارات المطروحة ، وحافظ بكل امانة واخلاص على الوحدة الوطنية الصحيحة ، والمنزهة عن كل ريبة في صفوفه .

مشروع معجل امام مجلس الوزراء
بانشاء مجلس للاعمار بصلاحيات تنفيذية

اطلع مجلس الوزراء امس ، على مشروع قانون معجل مكرر ، بمادة وحيدة ، يقضي بانشاء مجلس اعمار ، لدفع عجلة الاعمال ، واعادة تعمير ما تهدم في لبنان .

والمشروع ، كما اعده وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني ، يقع في مادة وحيدة ، وهذا نصه :

مادة وحيدة :

١ — ينشأ بموجب هذا القانون مجلس استثنائي يدعى مجلس الاعمار له الصفة التنفيذية ، برئاسة وزير التصميم او اي وزير آخر يختاره مجلس الوزراء . ويضم المجلس خمسة اعضاء يكون احدهم نائبا للرئيس ، يعينون بمرسوم يتخذ بمجلس الوزراء .

٢ — مهمة المجلس المساهمة في اعادة تعمير لبنان ولا سيما :

— القيام بجميع الاعمال التي تقتضيها الضرورات الانمائية والاقتصادية والاجتماعية .

— المساهمة في المشاريع وتمويلها والاستلاف اللازم لها وتسليفها ، وانشاء شركات مختلطة ، او العمل مع المصارف التي ساهمت وتساهم فيها الدولة على انشاء هذه الشركات .

— تمويل المشاريع التي تحال على هذا المجلس بقرار من مجلس الوزراء ، لتنفيذها او الاشراف على تنفيذها .

٣ — تمول اعمال هذا المجلس :

— باعتمادات ثابتة تؤخذ من الموازنة العامة ، او من اعتمادات استثنائية .

— بقروض من البنك المركزي .

— بقروض من مؤسسات مالية داخلية او خارجية ، خاصة او عامة .

— بهبات او مساعدات للدولة يوافق عليها مجلس الوزراء .

٤ — تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ، شروط تنفيذ هذا القانون وقواعد العمل التي يعتمدها المجلس ، وانظمته المالية ، وطرق مراقبة الانفاق والتنفيذ .

٥ — يعمل بهذا القانون فور نشره .

اعادة التعمير

وفي الاسباب الموجبة للمشروع ، ما يلي :

نظرا للظروف الراهنة ، والاوضاع التي خلفتها الحوادث المؤلمة التي المت بلبنان ، ولما كانت الضرورة تقتضي العمل باقصى سرعة لتعمير ما تهدم ، والنهوض مجددا بالاقتصاد اللبناني ، ودفع عجلة الاعمال ، وتنفيذ المشاريع العمرانية ، ولما كانت اعادة التعمير تقتضي الخروج على القواعد التقليدية من الوجهات الادارية والمالية والاقتصادية كمثل تدخل الدولة مباشرة في المشاريع الاقتصادية ، ومساهمتها فيها عند الاقتضاء ، ولكي يتم التنفيذ بالسرعة المطلوبة وتحاشيا لتاخر الاعمال بسبب النمط الاداري الروتيني المتعلق بسير العمل بالصورة الطبيعية في الظروف العادية . لذلك ، تم اعداد مشروع القانون المرفق ، القاضي بانشاء مجلس استثنائي يسمى مجلس الاعمار ، له الصفة التنفيذية ، ويتولى كافة المهام التي يحيلها عليه مجلس الوزراء .

اللجنة الدائمة للحريات الصحفية تتبنى اقتراحين لنقابة المحررين

عاد الى بيروت امس امين سر نقابة المحررين الزميل وجيه مزبودي ، بعدما مثل نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ، في المؤتمر الاول للجنة الحريات الصحفية ، الذي انعقد في الاسكندرية طوال الاسبوع الماضي .

وقد اخذ المؤتمر باقتراحين قدمتهما نقابة المحررين ، الاول يتعلق بتشجيع الحريات الصحفية في العالم العربي ، وتوفير كل الضمانات لاستمرار ممارستها على هذا المستوى في لبنان ، والقضاء على اية محاولة لخنقها او للحد منها . والثاني يتعلق بتوفير مساعدات عاجلة للصحفيين اللبنانيين والفلسطينيين من صندوق الاتحاد ومن الدول العربية ، نظرا لما اصابهم من شح في الموارد ومن اضرار فادحة .

وقد وافق المؤتمر بالاجماع على الاقتراحين وادرجا في طليعة المقررات المهمة التي خلص اليها .

أبرز التوصيات

ومن ابرز التوصيات التي اتخذتها اللجنة في نهاية المناقشات ، دعوة الرؤساء والملوك العرب الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية ، والتأكيد على حق كل الوطنيين اللبنانيين في الدفاع عن وجود لبنان العربي ، وادانة الاعمال الوحشية والبربرية التي تمارس على الساحة اللبنانية .

كذلك قررت اللجنة مساندة صحفيي المغرب والسودان ، في معركتهم من اجل الحرية وادانت قرارات « عزل » بعض الصحفيين العرب ، ودعت الى مزيد من الحريات في الصحافة العربية .

وهذا يتم بمواصلة نضال الصحفيين حتى النهاية .

وقد تلقى النقيب كرم برقية من الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ، تبلغه ان تنفيذ هذه التوصيات سيبدأ بعد اسبوع ، وتسأله ان يوافيها بمعلومات عن المتضررين ، فدعا الى اجتماع لمجلس النقابة ، للاستماع الى تقرير امين السر عن تفاصيل المؤتمر ، واجراء المقتضى بشأن المعلومات المطلوبة .

لجنة المبادرة النيابية تعود الى الاجتماع

تعود لجنة المبادرة النيابية اليوم الى الاجتماع ، في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر ، في فندق بريستول ، برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، لتتابع بحث الاوضاع الراهنة ، ودور المجلس في الخروج من الازمة ، ووضع قواعد لبناء لبنان الجديد .

فرنجية يطلع — تتمة

جرت مع الامين العام المساعد بشان المساعدات العربية ، وكان وزير الخارجية قد عرض كذلك امكان اللجوء الى المؤسسات الدولية ، وكذلك وزير الاقتصاد في مؤسسات يتعامل معها لوضع خطة شاملة في اطار حاجات التعمير .

وسئل الوزير تويني عن اللجنة التي الفت فقال لقد الفت لجنة مني ومن الدكتور عمر مسيكة والدكتور كارلوس خوري والمدراء العامين بناء لاقتراح الرئيس رشيد كرامي ، مهمتها اعداد احصاء شامل عن الحاجات والاضرار ووضع خطة عمل شاملة في كل الحقول من الوزارات التي تحتاج الى كراسي .

واخرى مع شمعون

وبعد انتهاء الغداء جرت الدردشة الاتية مع الرئيس شمعون :

● حدثنا الرئيس كرامي عن الميثاق الجديد ؟

□ شو هوي الميثاق ؟

● ما اعطانا تفاصيله ؟

□ وانا ما عندي تفاصيل .

● اي متى سيعلن ؟

□ لما بيصير عندي شي تفاصيل بخبركم وبطلعكم عليها .

● الوزير تويني قال بانه اقترح الاسراع في تنفيذ قانون خدمة العلم ؟

□ هذه امور ستاتي في مجلس الوزراء .

● كيف رأيك بالحالة الحاضرة .

□ هنا في بيروت والضواحي يبدو انه مشي الحال ، ولكن خارج بيروت ، وفي المناطق بعد في بعض الطرقات المقفلة ، وبعض المسلحين المنتشرين وعلى كل حال ان شاء الله تتحسن الحال في اقرب وقت .

● هل من اشتباكات سجلت اليوم ؟

□ اليوم لم يبلغني شيء او اي خبر عن اشتباكات ، ولكن بالامس صار في اشتباك في بلدة قب الياس .

● وبالبترون ؟

□ شو في .

● مسلحين حاوطوا السجن ، وهربوا المساجين .

□ مين المسلحين ؟

● ما غيرهم .

□ من اين اتوا ؟

● ما منعرف ؟

□ انا ما معي خبر وما اجاني شي وبدو يكونوا المسلحين من خارج البترون .

● هل ستعمدون الى جمع المسلحين ووضعهم تحت سلطة الجيش او قوى الامن الداخلي .

□ تنشوف .

تنسيق بين لجنة التهدئة واللجنة الاقليمية في الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

التقى ظهر امس في دار مطرانية صيدا المارونية ، اعضاء اللجنة الاقليمية في الجنوب بلجنة التهدئة الوطنية في المنطقة ، للعمل على تصفية ذيول الاحداث وتاكيد الهدوء .

وتم الاجتماع بحضور المطرانيين باسيليوس الخوري وابراهيم الحلو ، والشيخ سليم جلال الدين رئيس المحكمة السنية العليا في لبنان ، والشيخ احمد الزين قاضي الشرع في صيدا ، والنائب السابق السيد سميح عسيران ، وعدد من رجال الدين وممثلي المقاومة .

وعرضت اللجنة الاقليمية على الحضور الانجازات التي قامت بها على صعيد الحالة الامنية والحياتية خلال اليومين الماضيين ، كما شكرت اعضاء لجنة التهدئة على المساعي التي بذلوها لابعاد الفتنة عن منطقة الجنوب .

وعلم ان اللجنة الاقليمية تجتمع بصورة متواصلة ، لتصفية ذيول الاحداث ، واعادة هيبة القانون اللبناني وترسيخ الهدوء في منطقة الجنوب التي تعتبر الخندق الاول في وجه العدو .

السلاح باتجاه الحدود

ومن هذا المنطلق قررت اللجنة ان لا تسمح لاحد بتوجيه سلاحه الا ناحية الحدود ، وستقوم بالتالي بردع كل المخالفات . كما علم ان اعضاء اللجنة يعدون دراسات تتعلق بالمهجرين من الدامور والسعديات والجية ، الذين وصلوا الى منطقة جزين . وقد تقرر انشاء لجنة فرعية في بلدة جزين ، وابدى المجتمعون تقديرهم للجهود المبذولة من الاخوة السوريين ، بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد ، وتقديرهم لنضال الشعب الفلسطيني .

وفور انتهاء الاجتماع ، انطلق اعضاء اللجنة الاقليمية في جولة تفقدية على شوارع صيدا ، للاطلاع على التدابير التي اتخذت في سبيل اعادة الهدوء .

مهرجان تأبيني للرئيس حماده

بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له الرئيس صبري حماده يقام حفل تابيني في مسقط رأسه الهرمل ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الموافق اول شباط .

وستلقى في الحفل التابيني كلمات باسم مجلس النواب — يلقيها نائب الرئيس منير ابو فاضل — وباسم الحكومة ، وآل الفقيد .

ويشارك في تابين الرئيس حماده عدد من الشخصيات التي رافقت نضاله وزاملته في حياته السياسية .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ميلاد يوسف باسيل

(والد مخايل والياس وانطوان ويوسف واليس ولوريس وتريز)

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الخميس ، الساعة الثانية والنصف ، في كنيسة سيدة الانتقال ، درعون .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٣٠ و ٣١ كانون الثاني و ١ شباط ، في منزل الفقيد — درعون — كسروان .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عزت خليل الحافظ

(زوج نجوى تحوف ووالد منى ونينا ورنده)

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في منزل شقيقه محمد الحافظ ، في دمشق ، شارع عدنان المالكي .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الخميس ، ذكرى اسبوع المرحوم ،

محمد حسين الحافي

(ابو فواز)

(صهره نور الدين سلهب)

تقبل التعازي في منزل الفقيد ، كرنيش المزرعة ، شارع زريق ، ملك حمود سابقا .

ضائع .. حائر فمن يساعده ؟

اصدر مستوصف الحازمية الخيري البيان التالي : جريمته انه ولد ... وهل اصبحت ولادة الانسان جريمة ؟ لا تقولوا من هو ... ابن من ؟ بل قولوا هو ابن الانسانية التي نحن جميعا ابناؤها . وان سأل واحد منكم من هو ؟ ولا بد من سائل ... فاذكروا : كان ابن عز ... ابن رفاهية ، وابن عائلة ، ولكن البغضاء والكراهية ، الحقد والهمجية ، وكل ما عم ونفشى من اعمال اجرامية لا انسانية اجتاحت البلاد ، تحرق الاخضر ، تدمر المحبة والاخلاق ، تضرب الاقتصاد فانتهكت الحرمات ... وحصل نزوح وتهجير وتشريد طيلة تسعة اشهر عشناها في دوامة الحوادث المؤلمة ، ونتج عنها ما لا يتصوره عقل انسان .

عم البؤس والشقاء ، الالم والفقر ، وزادت الطلبات على مؤسسة الخير واعمال البر ، وقل المورد .

ازاء الوضع الذي نحن فيه ، تناشد ادارة مستوصف الحازمية الخيري ، الدائبة على السهر المتواصل في خدمة لبنان والانسان المتالمين ، جميع المواطنين مد يد المساعدة ، اية مساعدة ، من غذائية — كسائية — طبية — ومفروشات ، لانقاذ الانسان المتشرد المتالم ومساعدته في محنته . فهل ستكون انت ذلك المساعد المنقذ ، المساهم في تخفيف الشقاء والبؤس ، وازالة الالم عن اخوتك في الانسانية المشردين النازحين ؟

بادر الى مساعدة المستوصف ، ليتمكن من اكمال رسالته الانسانية الخيرية ، في خدمة الانسان وخدمة لبنان .

عودة الى البحث بانقاذ العام الدراسي وحقوق المعلمين

انعقد في الساعة العاشرة قبل ظهر امس ، اجتماع بين مدير عام وزارة التربية الدكتور كمال بحصلي وامين سر نقابة المعلمين الاستاذ عباس قاسم ، للبحث في تامين انتظام العام الدراسي ، او ما تبقى منه .

وقد تم في الاجتماع الاتفاق على :

١ — ضرورة حماية حقوق المعلمين في القطاع الخاص .

٢ — تكليف مصلحة التعليم الخاص الاتصال بالمسؤولين عن المدارس وبمختلف اصحاب العلاقة ، لاعداد دراسة دقيقة عن الموضوع الوارد في البند الاول .

٣ — تاكيد وزارة التربية على اعتبار العام الدراسي ٧٥ — ٧٦ عاما كاملا غير منقوص واصدار التشريعات التنظيمية المتعلقة بذلك .

الاسبوع المقبل

هذا وما تزال وزارة التربية توالي اعداد مشروع مرسوم بتنظيم العام الدراسي الحالي . . وعلم ان الاتجاه السائد هو دعوة مديري واساتذة المدارس الرسمية في العاصمة لمباشرة اعمالهم اعتبارا من يوم الاثنين المقبل على ان تنتظم الدراسة تماما في هذه المدارس خلال الاسبوع المقبل ، او الذي يليه .

اما بالنسبة لاعمال تصحيح مسابقات شهادة البكالوريا — القسم الاول بفرعيها العلمي والادبي ، والشهادة المتوسطة والتي كانت قد تعطلت منذ اواخر ايلول الماضي ، فمن المنتظر استئنافها في مطلع الاسبوع ايضا .

بلاغ من وزارة التربية

وقد صدر عن وزارة التربية الوطنية البلاغ الاتي : بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٢٨ — ١ — ٧٦ تستعد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في القطاعين الرسمي والخاص لاستقبال التلامذة وتسجيلهم ابتداء من يوم الاثنين في ٢ شباط ، ومباشرة الدراسة فيها خلال الاسبوع الذي يلي هذا التاريخ .

ويطلب الى افراد الهيئة التعليمية الاتصال بالمدارس التي ينتمون اليها ، ابتداء من صباح الخميس ٢٩ الجاري ، ووضع انفسهم بتصرف مؤسساتهم ، لمباشرة العمل والتدريس في الموعد الذي يحدد له من قبل الادارة في كل مدرسة .

ومن جهة اخرى ، تعنى الوزارة حاليا باعداد التدابير القانونية والتنظيمية اللازمة لجعل السنة الدراسية سنة كاملة .

حصر اعطاء السجل العدلي بمكتب بيروت

عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تلقينا البيان التالي : بنتيجة الظروف الامنية التي تعرضت لهما البلاد ، يوقف اعتبارا من تاريخ ٢٢ — ١ — ١٩٧٦ ، وحتى اشعار اخر يعلن عنه في حينه ، العمل في مكاتب السجل العدلي الفرعية في كل من زحلة — طرابلس — صيدا .

ويحصر اعطاء بيانات السجل العدلي بمكتب بيروت ، ويعتبر مزورا كل بيان معطى من المكاتب الفرعية خلال فترة التوقف عن العمل .

جراحة ناجحة

اجريت عملية جراحية للسيد طنوس نهرا ، على يد الدكتور سركيس ابو عقل ، والجراح البروفسور سليم شكر ، في مستشفى سانت لويس جونية . وتكللت العملية بالنجاح .

حريق في وطى المصيطبة يلتهم ٣ اكواخ ومستودع اخشاب

■ دخان الحريق في احد الاكواخ ■

■ رجل اطفاء وتجمع اولاد بعد اخماد الحريق ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

شب حريق في وطى المصيطبة قبل ظهر امس ، التهم مستودع اخشاب وثلاثة اكواخ خشبية ، قبل ان تحصر الطفائية بيروت النار .

وفي التحقيق الاولي تبين ان سبب اندلاع النار كان اشعال بعض الاخشاب في موقد اعد لخبز المرقوق . وقد امتدت النار الى غرفة حسيبة حماد والتهمتها ، كما اكلت منزل مهنا درويش ومنزل حسن درويش ، وواصلت تقدمها الى مستودع اخشاب ملكي مسعود ، الذي يحتوي على ٢٠ مترا من الستالات الخشبية .

ولم يبلغ عن اية اضرار في الارواح .

بيان جديد لاهالي الدامور والجية المهجرين

من تجمع اهالي الدامور والجية المهجرين ، تلقينا امس البيان التالي : ان اهالي الدامور والجية المهجرين الى اقضية كسروان والمتن وجبيل وغيرها يصرحون بان الفضل الاكبر في تنظيم وتدبير شؤونهم وامر ايوائهم في مختلف الاديرة والمراكز في المنطقة ، يعود بالدرجة الاولى الى الرهبانيات اللبنانية من رهبان وراهبات ، التي جمعت جهودها في جامعة الروح القدس (الكسليك) والى جميع المؤسسات الاجتماعية والطبية ، والافراد الذين ساهموا ويساهمون هم ايضا يشكلون العصب لمساعدتنا للنهوض من محنتنا .

وبالمناسبة يعلنون عن تضامنهم واستمرارهم في سبيل استعادة كرامتهم المهدورة وحقوقهم المقدسة باسرع وقت ، فحياة اطفالهم ونسائهم وشيوخهم التي زهقت دونما ذنب او مبرر ، واموالهم التي نهبت ، ومنازلهم التي احرقت ومكتباتهم واثارهم الفكرية والحضارية التي تعرضت للتشتيت والدوس بالاقدام ، لهي من الاعمال التي لا تشرف الذين اشرفوا ونظموا هذا الغزو البربري الهمجي الاعمى ، التي نهى عنها كل نبي ورسول .

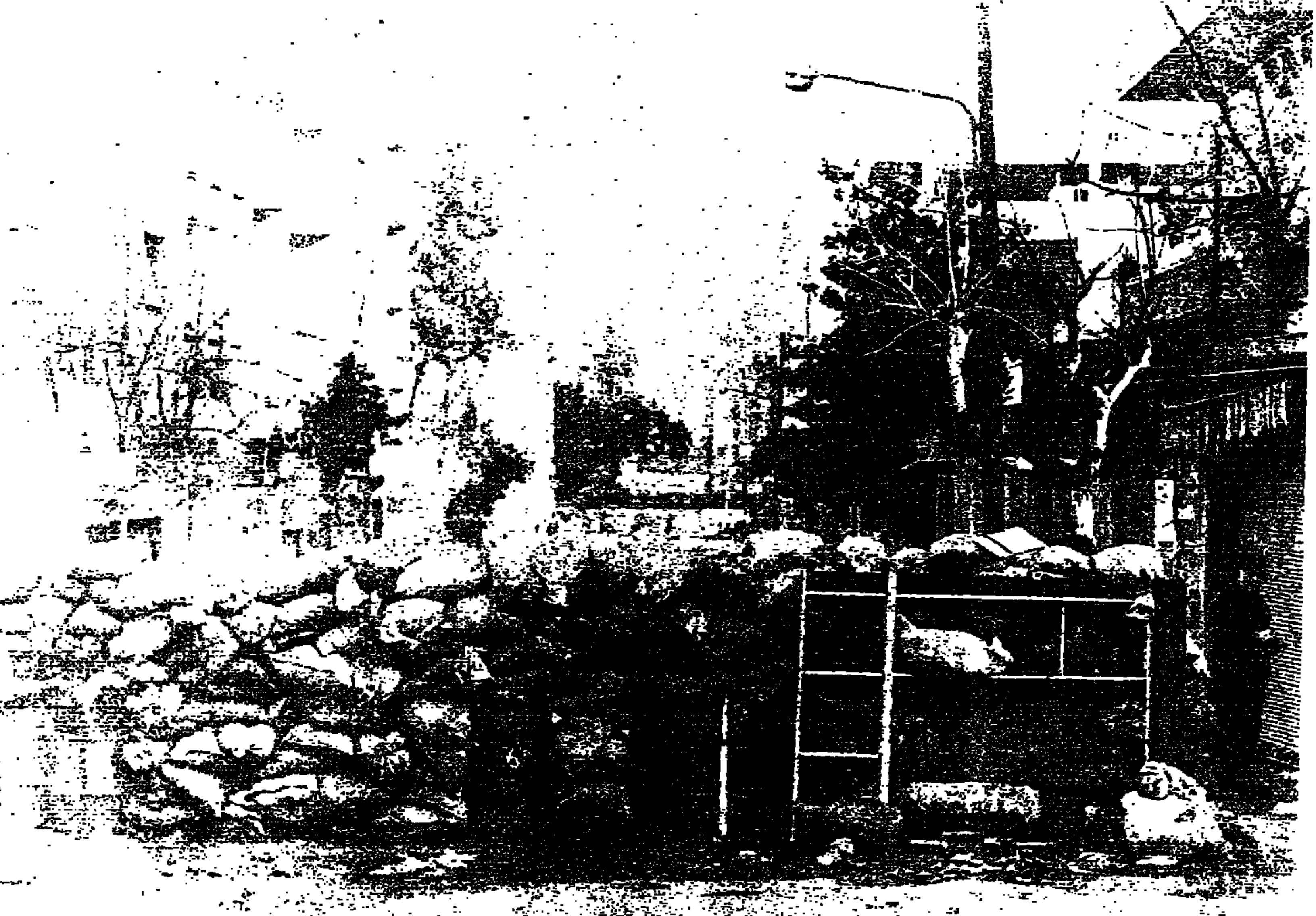
وقال البيان : ولا ثمة مجال للتذرع بالهجمة الانتقامية ، فهذه لا توجه ضد المسالمين العزل . والحرب لا توجه ضد المسالمين العزل .

واننا بالتالي نستصرخ ضمير الرأي العام اللبناني والعالمي ونحث مؤسساته الدولية لتهب فورا للتحقيق بما حدث في منطقتنا ، والعمل على تلافي مضاعفاته .

كلمة شكر

علي البرجاوي رئيس قلم دوائر تحقيق بيروت ، يشكر الدكتور الكسي زخريا ، الذي اجرى له عملية جراحية ناجحة في مستشفى المقاصد ، اثر اصابته بشظايا قنبلة سقطت في الغبيري .

بعد الحرب



■ متراسان مواجهان على جانبي ساحة الدباس ■

(تصوير حسن شما)

■ مبنى ستاركو أو ما بقي منه بعد المعركة ■

(تصوير موسى الذوقي)

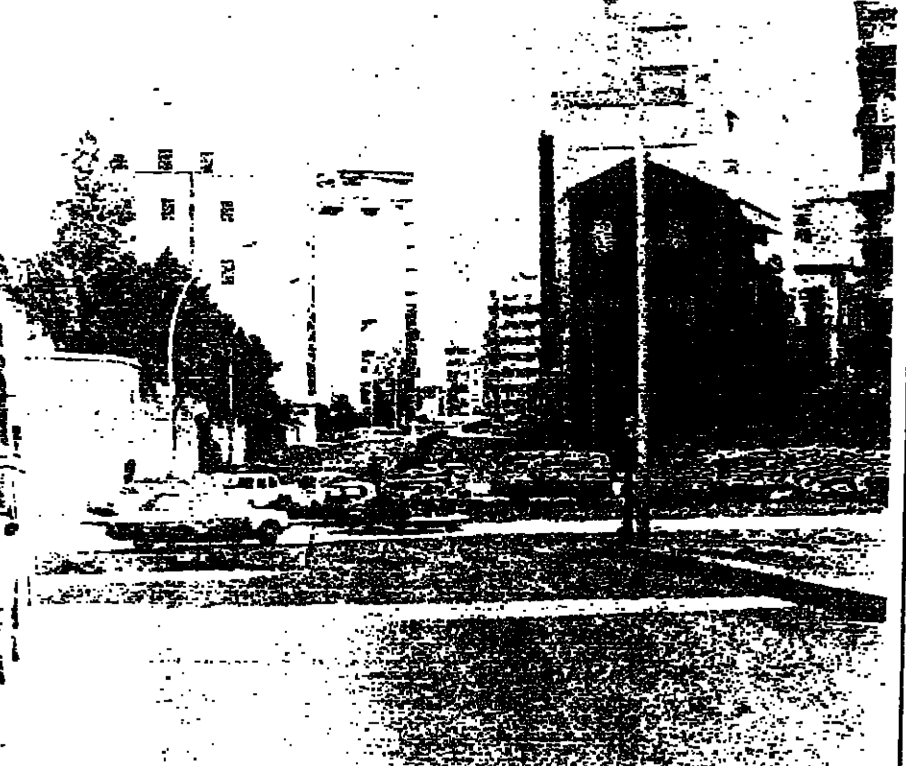
ماذا بقي من بيروت بعد كارثة الاشهر التسعة الاخيرة ؟

الجواب عن السؤال تجسده هذه الصور ، التي التقطت في « البيروتين » الشرقية والغربية ، كما في قلب الوسط التجاري وحي الفنادق .

والجواب مخجل مدمر وحزين ، مأساة متكاملة هو ، صنعناها بأيدينا ، وكأننا بلا قلب .

بيروت اليوم اشلاء مهشمة ، بصعوبة تتنفس وهي تحاول ، فقد كسرنا عمودها الفقري ، وقطعنا اطرافها ومزقنا خاصرتها .

سؤال كبير يبقى : الذين هدموا ، تراهم يحسنون البناء .. ومتى يبدأون ؟!



■ الحركة عند مستديرة التباريس أمس ■



■ شرطي سير أمام البرير ■



■ بناية سينما روكسي .. ومساحتها ■



■ بين فنيسيا والهوليداي ان ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ راس ساحة البرج ■



■ بناية دعبول عند مدخل شارع فوش ■

ردود الفعل العربية على "الفيتو" الاميركي
مصر تستنكر وتشيد بموقف فرنسا
دمشق : واشنطن تعطل فرص السلام
المقاومة : معدن السياسة الاميركية لم يتبدل

قال اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، ان « الفيتو » الاميركي في مجلس الامن ، يؤكد عدم قدرة الموقف الاميركي ازاء النزاع في الشرق الاوسط على التحرك بالسرعة نفسها ومعدل تحرك الراي العام العالمي والدولي المؤيد للحقوق السياسية للشعب الفلسطيني .

واشار فهمي الى ان موقف الولايات المتحدة لم يكن مفاجأة لمصر . ونشرت صحيفة « الاهرام » تصريحات له صباح امس ، اشاد فيها بموقف فرنسا ، ووصفه بانه موقف ممتاز ورائع ويستحق كل تقدير .

واضاف : ان مصر كانت على علم بموقف فرنسا مسبقا ، وان تصويت فرنسا لصالح القرار يدل على تمسك فرنسا بما وعدت به ، وقد اكدت مدى احترامها لكلمتها والتزامها بما تحدده من مواقف وآراء .

واختتم اسماعيل فهمي تصريحه قائلا : ان مصر تشكر وتسجل تقديرها للموقف الحازم الذي وقفته مجموعة دول عدم الانحياز، كما تشكر دول امريكا اللاتينية واليابان لتاييدها للحق العربي .

وذكرت الصحيفة من ناحية اخرى ان مجلس الامة المصري بحث امس الاول ، خلال جلسة مغلقة ، الوضع السياسي على ضوء « الفيتو » الاميركي الاخير . واشارت الصحيفة الى ان مجلس الامة بوصفه ممثلا عن الشعب المصري ، قد اعرب عن « قلقه » من موقف الولايات المتحدة.

تصريح بشير

وصرح تحسين بشير المشرف على الشؤون الصحفية في رئاسة الجمهورية المصرية ، بان « الفيتو » الاميركي لن يغير شيئا من حقوق الفلسطينيين ، وقال : لا يمكن تغيير حق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وقال بشير : ان مناقشة مجلس الامن والتصويت على القرار ، يدلان على انه لم يعد من الممكن تبرير الموقف الاميركي .

وقال في ختام تصريحه : يتعين على الولايات المتحدة ان توضح لاسرائيل ان السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا اذا استمرت اسرائيل ترفض اجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

موقف سوريا

وفي دمشق ، ادلى وزير الاعلام السوري احمد اسكندر ببيان قال فيه : لا يسع حكومة الجمهورية العربية السورية الا ان تعلن استنكارها لاستخدام حكومة الولايات المتحدة الامريكية حق النقض « الفيتو » في مجلس الامن ، فقد جاء هذا الموقف مخالفا لميثاق الامم المتحدة ولمبادىء القانون الدولي ، وتكريسا لسياسة العدو الصهيوني العنصري وخدمة لاغراضه العدوانية التوسعية.

واضاف : ان حكومة الجمهورية العربية السورية حين اوصلت قضية شعب فلسطين الى مجلس الامن ، استهدفت تثبيت حق هذا الشعب في تقرير مصيره ، اسوة بجميع شعوب العالم ، كما هدفت الى استصدار قرار يؤكد مبدأ اساسيا من مبادىء الميثاق وهو عدم جواز حيازة الاراضي بالقوة ، وبالتالي وجوب التاكيد على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

وقال الوزير اسكندر : وفي الوقت الذي وقفت فيه غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن ، وهو اعلى سلطة مهمتها الحفاظ على السلم ، والامن الدوليين . الى جانب مبادىء الميثاق والقانون الدولي ، فايدت بمواقفها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . ونادى بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . كان موقف الولايات المتحدة الامركية على النقيض من ذلك تاييدا مستمرا للاحتلال الاسرائيلي ، ورفضا دائما للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني . وان الولايات المتحدة بموقفها هذا تعطل فرص السلام في المنطقة متذرعة بحجج واهية لتغطية ما تقوم به من مناورات مكشوفة ، لا هدف لها سوى تاييد العدوان الصهيوني ، وتحدي ارادة المجتمع الدولي التي تجلت بترحيب غالبية اعضاء مجلس الامن بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات المجلس ، كما اظهرت مواقف الدول وخطب المندوبين تاييدا متزايدا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ولتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وهما الشرطان الاساسيان اللذان لا يمكن ان يقوم سلام بدون تحقيقهما . والولايات المتحدة بامعانها في معاداة الشعب العربي وتاييدها الدائم للعدوان الاسرائيلي ، تتحمل مسؤولية كبيرة ليس فقط امام الشعب العربي فحسب ، بل امام شعوب العالم قاطبة ، وذلك لاضاعتها فرصة السلام التي هيأتها مناقشات مجلس الامن للمشكلة الفلسطينية .

واضاف وزير الاعلام السوري : وان حكومة الجمهورية العربية السورية لتعرب عن تقديرها الفائق لمواقف الدول الصديقة، التي وقفت بشجاعة وايمان، واثبتت ان التاييد الدولي يتزايد الى جانب الحق والعدل ، وان تعنت الولايات المتحدة يقودها الى عزلة متزايدة في الاسرة الدولية .

وقال في ختام بيانه : ان الجمهورية العربية السورية تتابع بعناية واهتمام الوضع الناجم عن مناقشات مجلس الامن ، ومواقف مختلف الدول فيه ، وهي مصممة على متابعة النضال جنبا الى جنب مع الشعب العربي الفلسطيني ، وبمشاركة الامة العربية، وبدعم من الشعوب والدول الصديقة والمحبة للسلام لتحقيق اهدافها العادلة في تحرير الاراضي العربية المحتلة ، واقرار حقوق الشعب الفلسطيني ، دون ان يثنيها عن اهدافها ما تمارسه الولايات المتحدة الامريكية من مناورات مكشوفة ، تستهدف تمييع القضية وكسب الوقت، لتمكين العدو الصهيوني من الاستمرار في عدوانه على الامة العربية .

المقاومة تستنكر

● وفي بيروت قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان « الفيتو » الاميركي جاء مكذبا لما يقوله اولئك الذين يؤكدون منذ حرب تشرين ١٩٧٣ ان السياسة الاميركية الجديدة ومشروع السلام الاميركي الجديد يختلفان عن كل ما سبقهما .

واضافت (وفا) قائلة : ان الفيتو الاميركي يكشف مرة اخرى عن معدن السياسة الاميركية ، ودورها المتآمر ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية

وانتقدت الوكالة الفلسطينية بشدة موقف بريطانيا ، لاقتراحها ادخال تعديل يعيد تاكيد صلاحية القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . وقالت في هذا الصدد : ان الاقتراح البريطاني جاء متوجا التاريخ الاجرامي لعلاقات بريطانيا مع شعب فلسطين ، كما انه يهدف الى اثارة البلبلة بين دول عدم الانحياز ، واحباط ما احرزته هذه الدول من تقدم في صورة مشروع القرار الذي تقدمت به لمجلس الامن .

واشارت الوكالة الفلسطينية الى انه « ثبت في نهاية الامر فشل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ طالما ان فلسطين كسبت الجولة رغم الفيتو الاميركي .

توضيح فرنسي

● وفي باريس، ادلى جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا بحديث لصحيفة « فرانس سوار » ، قال فيه : ان فرنسا عملت دائما لصالح تسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط تقوم على ثلاثة عناصر اساسية هي :

١ — انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ .

٢ — حق جميع دول المنطقة في ان تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومضمونة ومعترف بها .

٣ — حق الشعب الفلسطيني في الحصول على وطن خاص به .

وقال سوفانيارغ : اذا كان القراران رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن ، قد تضمنا العنصرين الاولين ، الا انهما تضمنا ثغرة حول الثالث ... ونحن نرى ان القرار الذي رفضه مجلس الامن مؤخرا ، بسبب « الفيتو » الاميركي يتسم بطابع تكميلي بالنسبة للقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، كما انه يشمل العناصر الثلاثة المذكورة والتي تتيح التوصل الى تسوية شاملة .

● وفي القدس المحتلة ، جاء في بيان رسمي امس ، ان ايغال الون وزير الخارجية الاسرائيلية احتج بشدة لدى جان هيرلي سفير فرنسا في اسرائيل ضد تصويت فرنسا في مجلس الامن ، لصالح القرار المتعلق بالمسالة الفلسطينية .

واشار الون خلال اللقاء الذي عقد مساء امس الاول ، بناء على طلبه ، مع السفير الفرنسي واستغرق خمسا واربعين دقيقة الى ان فرنسا كانت الدولة الوحيدة من بين دول غرب اوروبا التي لم تمتنع عن التصويت.

القاهرة، دمشق ، بيروت ، باريس، القدس المحتلة — اشا ، ساتا ، وصف ، ر .

رياض : حق « الفيتو » عادة أميركية

قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس الاول، ان استخدام الولايات المتحدة لحق النقض « الفيتو » لقطع الطريق على قرار لمجلس الامن حول المشكلة الفلسطينية ليس مفاجئا .

وصرح السيد رياض للصحفيين ، بان استخدام الولايات المتحدة لحق النقض قد اصبح عادة اميركية وجزءا لا يتجزأ من السياسة الاميركية كلما اثير موضوع القضية الفلسطينية امام مجلس الامن .

القاهرة — ر



■ تصوينة فندق قادري وقد أصيبت بقذيفة

زحلة ايام الحصار .. وايام الانفراج
سعدنايل - شتورا سالكة باشراف الكفاح المسلح
والازمة التموينية ماتزال تنتظر الحل

زحلة — من مراسل « الانوار » :

ما الذي حصل فعلا في البقاع خلال الايام العشرة الاخيرة ؟

الاتصالات كانت مقطوعة ، ومعها تصاعدت موجة العنف ، وكبرت الشائعات حتى كادت ان تصبح حقائق . قيل مثلا ان المسلحين زحفوا الى البقاع من كل جانب ، وان زحلة سقطت ، وسقطت معها دير الاحمر وشليفا وبتدعي وحوش بردى ومجدلون (في قضاء بعلبك) ، وقيل ان كل الاسلحة الثقيلة استخدمت في حرب البقاع .. وقيل الكثير الكثير .

والحقيقة ان معارك حقيقية لم تحصل الا في بلدة دير الاحمر بالاضافة الى زحلة . حوش بردى تعرضت لعملية احتلال ونهبت وحرقت ، فتدخل اليافي وآل المصري ووجهاء العائلتين ، ونقلوا بعض عائلات البلدة لحمايتها.

اما في زحلة ، فقد تطور الوضع بشكل خطير ، عندما دخل المسلحون باعداد كبيرة الى منطقة السهل ، واجتاحوا تعلبايا بعد شتورا وجلالا ، واصطدموا بالجيش الذي تولى الحماية من مرتفعات مكسة وضهر البيدر . وقد تحولت قصيلة شتورا وبارك اوتيل الى مركزي عمليات ، وعمد المسلحون يوم الثلاثاء في ٢٠ كانون الجاري الى قطع الخطوط الهاتفية في شتورا ، فتعطل الاتصال مع زحلة ، وعزلت المنطقة بكاملها .

وقف نار الا في زحلة

ويوم الخميس في ٢٢ كانون الجاري تم الاتفاق على وقف النار في جميع المناطق اللبنانية ، ولم يطبق في زحلة. لا بعد مرور حوالي ساعة على وقف القتال ، تعرضت المدينة لقصف كثيف بقذائف الكاتيوشا والهواوين ، استمر حتى الساعة الرابعة صباحا . ثم هدأت المعارك وتجددت قبل ظهر الجمعة ٢٣ الجاري .

ويوم السبت ٢٤ انفجر الموقف في قب الياس التي ظلت بعيدة عن المعارك طوال الاشهر الاخيرة ، وتصاعد القتال فسقط ٤ من الكتائبين وقتل آخر من الفريق المواجه . ويوم الاحد في ٢٥ منه ، توجهت لجنة المراقبة العربية المشتركة الى منطقة البقاع ، وتوزعت الادوار من شتورا الى بعلبك ، وعمل المسؤولون فيها بكل قوة من اجل تثبيت وقف النار ، فوفقت على جبهة زحلة — سعدنايل ، لكن جبهة زحلة — الكرك ظلت مشتعلة ، فعملت لجنة المراقبة التي تضم الرائد السوري فايز محمد ، والنقيب في الجيش اللبناني كمال كرم ، والملازم اول علي حسن من الجيش ايضا ، وبعض المسؤولين عن المقاومة الفلسطينية على تثبيت وقف القتال .

وتوقفت الاشتباكات لكن سحب المسلحين بقي معلقا بعض الوقت . لان اعضاء اللجنة حصروا اهتمامهم بمعالجة عمليات خطف حصلت يوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني في محلة الكرك ، اقدم بعدها بعض الشباب في زحلة على خطف عدد مقابل . وقد وفقت اللجنة في اعادة جميع المخطوفين دون ان يمسوا باي اذى .

بعدها انصرف اعضاء اللجنة للعمل على سلامة الطرقات ، وكان ان وفقوا ايضا في تامين ذلك باشراف الكفاح المسلح ، الذي عمل على مكافحة السرقات التي حصلت في المنطقة ، واعادة المسروق الى اصحابه خاصة في منطقة شتورا .

وكان يوم امس الاربعاء من اهدأ الايام الاخيرة اذ شهدت طرقات المنطقة بداية حركة باشراف الكفاح المسلح خاصة في منطقتي سعدنايل وشتورا وعلى طريق ضهر البيدر في محلة جسر « النملية » . ورغم ان حركة السير كانت بطيئة ، الا ان الاطمئنان كان مسيطرا .

الحصار التمويني

هذا على الصعيد الامني ، في المنطقة ، اما على الصعيد التمويني ، فتبقى قضية الحصار الموضوع على زحلة ، والذي تعالجه لجنة المراقبة بجدية وفي الوقت نفسه تعمل على اعادة تموين المدينة كالسابق ، بعد ان تعرضت عدة سيارات محملة بالخضار وبعض المواد للمصادرة ، وكاد هذا الحادث يعيد الموقف الى التأزم والاحتكاك .

وقد صرح اعضاء اللجنة ، وفي طليعتهم الرائد فايز محمد ، ان هذه القضية ستحل بسهولة متى خلصت نوايا جميع الفرقاء .

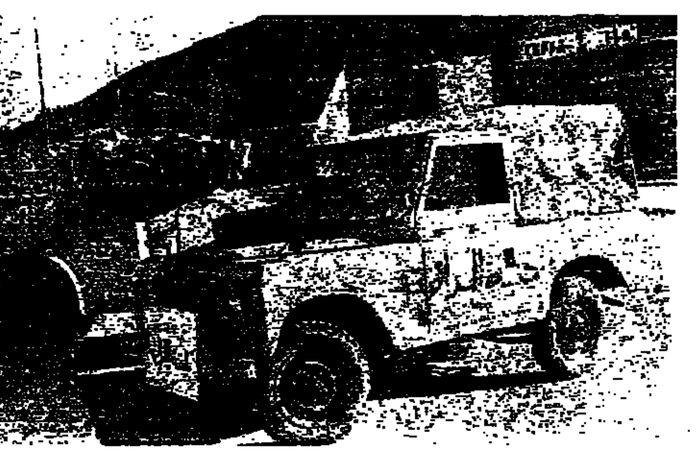
وعن الوضع التمويني في زحلة قال نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في المدينة السيد جورج شديد : قبل انفجار القتال في المنطقة سعينا مع رئيس الغرفة السيد الفرد سكاف ، وبالاتصال مع محافظ البقاع السيد هنري لحود ، لوضع الحلول لاية ازمة تموينية ، اذا اشتدت وقد وفقنا في الوصول الى حل ايجابي لهذه المشكلة خاصة على صعيد تموين المدينة بالقمح وقد استحضرنا حوالي الالف طن من القمح الاسترالي ، بعد ان دفعنا ثمنها نقدا ، بواسطة سندات جيرت على اعضاء الغرفة ، ووزعت هذه الكميات على ابناء المدينة بمعدل مئة كيلو لكل اربعة اشخاص .

اما المطلب الاخر ، وهو من الاهمية بمكان ، فقضية تموين المدينة بالارز والسكر والمازوت ومعظم المواد الاستهلاكية . ولا خوف من ازمة خانقة ، لكن التحسب لكل احتمال ضروري لتجاوز كل الازمات .

وعن الخسائر التي منيت بها زحلة خلال الاحداث ، قال السيد شديد : انها تقدر بعشرات الملايين من الليرات، لان زحلة تعتمد اولا واخرا على الزراعة والتجارة .. ونشكر الله في كل حال ، لان الخسائر اقتصرت على الماديات ، وكانت ضئيلة جدا على صعيد الارواح ، قياسا على العنف الذي حصل .



■ حركة السير على بولفار زحلة أمس ■



■ لاندروفر تابعة للجنة المراقبة العربية الى جانب ملالة على مدخل السراي ■

■ حلقة من رجال الامن حول « كاتيوشا » لم تنفجر في زحلة ■



■ الخبير العسكري ينتزع قذيفة لم تنفجر ■



■ حاجز ترابي لمنع التسلل قرب المدينة الصناعية ■

المندوب الاميركي في مجلس الامن
يهاجم "التعقل التقليدي" لسياسة بلاده

وجه دانيال مونيهان مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن الى وزارة الخارجية الاميركية علنا تهمة عدم تاييد سياسة الحزم تجاه كل البلاد التي دابت في تحدي السياسة الخارجية الاميركية بصورة منتظمة .

فقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ، نص برقية مرسلة من مونيهان الى هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بتاريخ ٢٣ كانون الثاني . ولم تحدد الصحيفة الطريقة التي استطاعت بها الحصول على نسخة من البرقية التي شغلت قرابة نصف صفحة من الصحيفة .

التعقل التقليدي

وكان مونيهان صريحا ، وقال في برقيته ما مفاده ان سياسة اتخاذ اجراءات انتقامية ضد بعض البلاد الافريقية بتهديدها بالحرمان من المساعدات الاميركية قد اتت ثمارها .

وقدم تحليلا لتصويت بعض الوفود التي كانت من قبل تقف مبدئيا ضد القرارات التي تساندها الولايات المتحدة . وقال المندوب الاميركي ان هذه الوفود غيرت الان موقفها فاصبحت تصوت بالتاييد او على الاقل تمتنع عن التصويت .

ومضى مونيهان قائلا ، انه من الواضح مع ذلك ان وزارة الخارجية تتردد في الاعتراف بالحقيقة الواقعة ، او هي على الاقل متباطئة في ادراك دلالة الاحداث التي تجري . وان هذا الامر قد اصبح في حد ذاته مشكلة .

وقد هاجم المندوب الاميركي « التعقل التقليدي » في وزارة الخارجية ، وهاجم الذين كانوا يتكهنون بان اساليبه التكتيكية في مجلس الامن سوف تبوء بالفشل ، ويريدون الان ان يثبتوا باي ثمن انهم كانوا على حق ، وكان هو على خطأ .

نيويورك — و ص فا

ممدوح سالم : مصر سددت جانبا كبيرا من الديون المستحقة للاتحاد السوفياتي

اعلن رئيس الوزراء المصري ممدوح سالم امس الاول ، ان مصر سددت جانبا كبيرا من الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفياتي خلال السنوات الماضية ، وانها مستمرة في اداء التزاماتها في المواعيد المحددة .

وكان ممدوح سالم قد صرح ، في جلسة مغلقة عقدها مجلس الشعب المصري ، ان الديون المصرية مستحقة للاتحاد السوفياتي عن تمديدات الاسلحة منذ عام ١٩٥٥ ، وانها تزايدت بعد الحرب الاسرائيلية العربية الرابعة عام ١٩٦٧ . كما قال ان مفاوضات جرت في حزيران لجدولة هذه الديون ، ولم تنته الى اتفاق ، الا ان الاتصالات ما زالت جارية .

المعونات العربية

وقد اشترك اعضاء مجلس الشعب في المناقشات التي تلت تصريحات رئيس الوزراء المصري . واعرب هؤلاء عن املهم في ان تزيد الدول العربية من معوناتها لمصر ، واكدوا انهم يتوقعون تفهما اكبر من جانب الاتحاد السوفياتي ، نظرا لما تقوم به في مجال مكافحة الامبريالية العالمية ، وحرصها على صداقتها مع الاتحاد السوفياتي .

واعرب الاعضاء عن قلقهم ازاء استخدام « الفيتو » الاميركي خلال مناقشات مجلس الامن الاخيرة حول الشرق الاوسط .

واوضح رئيس مجلس الشعب في تعقيبه على المناقشات ، ان خسائر مصر العسكرية دون حساب خسائرها في الارواح البشرية خلال الحربين الاخيرتين تقدر بحوالي ستة عشر مليار جنيه مصري .

القاهرة — و ص فا

موسكو تنفي لا مقاتلين سوفيات على ارض انغولا

استمرت مناقشات مجلس الامن الدولي حول ناميبيا مساء امس الاول، بعد الكلمة التي القاها مندوب جنوب افريقيا ، واقترح فيها ايفاد بعثة تحقيق الى انغولا .

وبعث جاكوب ماليك المندوب الدائم للاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ، برسالة الى سكرتير عام الامم المتحدة في ٢٦ كانون الثاني الجاري ، قال فيها : اننا نؤكد مرة اخرى ان ليس هناك مواطن سوفياتي واحد يقاتل بالسلاح على ارض انغولا .

كرايسكي امام البرلمان :
التهديد بقتل الرهائن في مقر "الاوبيك" كان جديا

قدم المستشار النمساوي برونو كرايسكي بيانا امس الاول الى البرلمان ، شرح فيه اسباب الموقف الذي اتخذته الحكومة النمساوية يوم ٢١ كانون الاول الماضي ، في حادث احتجاز رهائن في مقر السكرتارية العامة لمنظمة « الاوبيك » في فيينا .

وقال مستشار النمسا في بيانه : ان خطورة وجدية تهديدات المسلحين باعدام الرهائن ، في حال رفض مطالبهم ، حملت الحكومة النمساوية على الموافقة على هذه المطالب حماية لارواح المحتجزين الاثنين والستين .

ولم يحدد المستشار كرايسكي في بيانه هوية المسلحين ، الذين قالت بعض الانباء الواردة في الصحف العالمية ان زعيمهم هو « كارلوس » مرتكب حادث قتل اثنين من رجال البوليس ، وشخص يحمل الجنسية اللبنانية في باريس .

تسليم المسلحين

وفي ما يتعلق بطلب تسليم المسلحين للنمسا ، قال كرايسكي : ان هذا الطلب ارسل الى سفير النمسا في الجزائر الذي استدعي الى وزارة الخارجية الجزائرية ، قبل ان يتمكن من تقديم الطلب حيث قيل له ان الجزائر ، لا تستطيع لاسباب قانونية ان تستجيب لهذا الطلب . وقال الجانب الجزائري ايضا ان ثمة اسبابا سياسية تجعل من المستحيل الموافقة على هذا الطلب .

ولم تتضمن رواية المستشار النمساوي لاحداث ٢١ كانون الاول في مقر « الاوبيك » ، الا القليل من العناصر الجديدة . غير انه اشار الى ان السيدة التي كانت ضمن المجموعة المسلحة هي المسؤولة عن مقتل رجل البوليس النمساوي ، واغتيال احد موظفي « الاوبيك » . اما القتيل الثالث فقد لقي مصرعه برصاص قائد مجموعة الكوماندوس .

فيينا — وصف

مدير جديد لوكالة المخابرات الاميركية

اقترح مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول ، باغلبية ٦٣ صوتا ضد ٢٧ ، تعيين جورج بوش مديرا لوكالة المخابرات المركزية .

وجدير بالذكر ان جورج بوش رئيس بعثة الاتصال الاميركية في بكين : يحل في هذا المنصب محل وليام كولبي ، الذي اقاله الرئيس فورد في تشرين الثاني الماضي ، واقال معه جيمس شليسنجر وزير الدفاع .

واشنطن — وصف

صلاح نصر يخسر دعوى فيلم الكرنك

القاهرة — من مكتب «الانوار» :

رفضت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة الاستجابة لطلب منع عرض فيلم « الكرنك » ، المقدم من صلاح نصر مدير المخابرات المصرية السابق، وسمحت بعرض الفيلم ، بعدما الزمت صلاح نصر بدفع المصاريف .

وقد بدأ عرض الفيلم فعلا في القاهرة .

وزير الاعلام السعودي : نمد الدول النامية بـ ١٠ بالمئة من دخلنا

استقبل الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي صباح امس ، الوفد الصحفي السويسري الذي تزور السعودية بدعوة من وزارة الاعلام .

وتحدث الوزير للوفد عن النهضة الشاملة في السعودية ، وقال : اننا نستخدم ثروتنا ورأس مالنا في الطريق السليم ، لاقامة مشروعات مختلفة في مجالات التنمية والزراعة والتعليم وبرامج الصناعة . كما اننا نمد الدول النامية بحوالي ١٠ في المئة من دخلنا ، فبالرغم من اننا دولة نامية، فاننا لا ننظر الى رؤوس الاموال كما تنظر اليها كثير من الدول النامية .

واضاف الدكتور يماني : اننا نأمل ان نبدأ تجربتنا التلفزيون الملون خلال ثلاثة شهور ، بارسال ساعة او ساعتين في اليوم ، حتى نتأكد من كفاءته وصلاحيته ، ونرجو في غضون سنة ان نغطي كل المملكة ، فبلادنا متسعة ، ولدينا الان اكثر من محطة تمنا بربطها مع بعضها ، ونحن في انتظار المعدات لتشغيل اكثر من قناة وسنخصص واحدة منها للاغراض الثقافية والتربوية .

مشكلة اسرائيل

واكد الوزير : ان السعودية ليست ضد احد من العالم ، وهي لا تضمر كراهية لاحد . اما بالنسبة لمشكلة اسرائيل ، فانكم تعلمون ان الاستعمار يمكن ان يحتل بلدا ، ولكنه لا يطرد اهله . اما هؤلاء فقد احتلوا فلسطين وشردوا اهلها ، وهذا ما دعا المملكة الى ان تتخذ منهم موقفا معينا .

وذكر الدكتور يماني ان المملكة تهدف الى ان تكون جزءا من العالم المتحضر ، وتسعى الى تحقيق ذلك بشتى الوسائل ، لذلك فقد اقامت العديد من المدارس كما اقامت ٦ جامعات .

الرياض — واس

عودة وزير خارجية السعودية الى الرياض

عاد الى الرياض ليل امس الاول ، الامير سعود بن فيصل وزير خارجية السعودية بعد ان قام بزيارة قصيرة لكل من الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

وكان الامير سعود قد صرح ، بان وزراء خارجية دول الخليج العربي سيجتمعون قريبا ، للاعداد لاجتماع قمة بين حكام دول هذه المنطقة .

القاهرة ، ابو ظبي — و . ص . ف ، اشيا .

الكويت تشارك في بحث تقديم مساعدات الى لبنان

غادر الكويت الى القاهرة امس ، الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي لحضور الاجتماع الطارىء للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي يبدأ اليوم الخميس لبحث تقديم مساعدات عاجلة لضحايا القتال في لبنان .

وجدير بالذكر ، ان هذا الاجتماع يتم بناء على دعوة من السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، لبحث تقديم المساعدات الشعبية الاستثنائية العاجلة في لبنان .

الكويت — اشيا

تأسيس لجنة انصار التنظيم الناصري في كترمايا

اعلن التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل في كترمايا امس ، عن تأسيس لجنة انصار التنظيم الناصري ، وفاء لرسالة جمال عبد الناصر في التحرير والتقدم والوحدة .

وقد حدد البيان اهداف اللجنة في رفع مستوى البلدة والمنطقة ، ودعم المبادرة العربية السورية ، ونضالات التنظيم الناصري في لبنان .

بيان من هيئة الاشرفية الشعبية

وزعت هيئة الاشرفية الشعبية البيان التالي : تتمنى هيئة الاشرفية الشعبية بالتنسيق مع حزب الكتائب اللبنانية ، على جميع مواطني المنطقة ، تسهيل مهمة جباة « الانعاش البلدية » ، والتجاوب معهم وذلك بعدم عرقلة هذه المهمة التي يؤدونها دون مقابل ، سوى غيرتهم على تأمين جميع خدمات المنطقة ابتداء من صباح اليوم .

والهيئة التي تأمل ان يعود الى لبنان الحبيب صفاء وجهه وحياته الطبيعية ، تؤكد لمواطني المنطقة بانها ستظل تعمل على خدمتهم ، من اجل مصلحتهم ومصلحة البلاد العليا ، علما بان هذه الهيئة كانت ولا تزال وستبقى الدرع الواقية ، الوفية لابناء المنطقة الحبيبة .

والهيئة اذ تلفت النظر بان الجباة يحملون تفويضا ، تتمنى على المواطنين مراجعتها ، عند حصول اي شك او التباس ، وذلك في المركز الرئيسي ، او الاتصال برقم الهاتف ٣٢٠١٥٧ .

مستوصف الحازمية يبحث عن مهجرين من الدامور

اصدر مستوصف الحازمية الخيري امس البيان التالي : يرجى من السادة : طانيوس سليم عيد ، الياس سليم عيد ، غسان وديع غريب وعائلته ، وديع شكري غريب ، ليلى غريب ، جريس اسعد عيد ، الفنان ميشال عقل شديد ، من سكان الدامور او ممن يعرف عنهم شيئا ، ان يتصلوا برئيس المستوصف مباشرة على احد الرقمين ٤٥٢٧٨٢ و ٤٥١٦١٢ .

حشود اسرائيلية — تتمة

وفي مواجهة هذه التطورات، اتخذت تدابير عسكرية احتياطية امس كما وضعت قوات الثورة الفلسطينية في المخيمات والقواعد الامامية ، وقوات المقاومة الشعبية في القرى الحدودية في حالة تأهب قصوى ، تخوفا من قيام العدو بعمليات عسكرية مفاجئة.

تأكيد اردني

● في عمان ذكرت صحيفة « الدستور » ان السلطات الاسرائيلية تقوم حاليا بحشد قوات عسكرية آلية ومحمولة ، باعداد كبيرة ، على خط المواجهة وخصوصا مع سوريا .

وقالت : ان اعدادا كبيرة من الآليات والقوات المحمولة برا ، قد شوهدت وهي تسير متجهة نحو مناطق الحشود، التي تركزت بشكل كثيف في مواجهة المنطقة الشمالية والوسطى ، ومنطقة الحمة السورية ومرتفعات الجولان .

● وفي تل ابيب ، ذكر المراسلون العربيون للصحف الاسرائيلية امس ، ان عددا من الفدائيين احتلوا مواقع الجيش اللبناني على الحدود . واضافوا ان هذه المواقع تم التخلي عنها تدريجيا منذ بضعة اسابيع ، وهي حاليا في ايدي الفلسطينيين الذين يسيطرون ايضا على مدينة صور ، الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود ، وعلى بلدة عيتا الشعب المسيحية قرب الحدود .

وذكر هؤلاء المراسلون — كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية — ان الجيش اللبناني قرر حشد قواته ، بشكل تجمعات كبيرة داخل البلاد ، بدلا من توزيعها في مجموعات صغيرة .

وقالت الوكالة ان المراسلين تمكنوا من اجراء محادثات طويلة في المنطقة الامنة ، مع بعض اللبنانيين ، الذين صرحوا بان اللاجئين المسيحيين الذين فروا من شمال لبنان ويفدون الى جنوبه ، قد بلغ عددهم عشرة آلاف على الاقل .

وفي المساء اعلن مصدر في تل ابيب « وصول اول لاجىء عربي من لبنان الى اسرائيل ، وهي فتاة عمرها ١٥ عاما ، دخلت الحدود قادمة من احدى قرى جنوب لبنان لتلقي العلاج . وقد لجأت الفتاة الى الجليل الاعلى بسبب نقص الرعاية الطبية في لبنان حاليا » .

وذكر المصدر ان الفتاة ادخلت احد مستشفيات الجليل الاعلى .

الون : لن نسمح

وفي الوقت نفسه صرح ايغال الون وزير خارجية اسرائيل ، في الكنيست امس ، ان اسرائيل لن تسمح بان يستغل الفدائيون احتلالهم لجزء من ارض لبنان ، لاستخدامه كقاعدة هجوم على الدولة اليهودية .

وقال الون الذي كان يرد على ثلاثة استفسارات بخصوص الموقف في لبنان : ان هذا الاحتلال يشكل سببا للقلق ، يزيد من خطورته النفوذ السوري في لبنان . واضاف : ولا يزال الجيش في حالة تأهب لمواجهة اي احتمال .

واستطرد وزير خارجية اسرائيل : ان السبب الرئيسي الذي اقنع دمشق بعدم التدخل بالقوة ، لتحقيق حلمها في قيام سوريا الداخلية ، يتمثل في الانذارات الاسرائيلية . وبعد ان اشار الى ان الذين كانوا يدعون انهم حماة المسيحيين في لبنان واصدقاؤهم قد تخلوا عنهم ، تاركين اياهم يواجهون مصيرهم المحزن ، اكد ان مأساة لبنان اثبتت عبث وزيف النظرية الفلسطينية الخاصة ، بامكانية قيام دولة فلسطينية علمانية وديمقراطية .

استنكار عربي — تتمة

تمثل خطوة الى الامام بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وصرح ابو ميزر ، الذي توقف لوقت قصير في باريس عقب اشتراكه في اجتماع مجلس الامن في نيويورك ، قائلا : ان هذه المناقشات تمثل بالنسبة للقضية الفلسطينية تقدما كبيرا ، سواء على الصعيد السياسي او على صعيد تفهم الرأي العام العالمي لهذه القضية .

ثم اعرب عن ارتياحه لقيام معظم الدول الاعضاء في مجلس الامن باعادة تأكيد الحقيقتين الاساسيتين المتعلقتين بالصراع في الشرق الاوسط .

واضاف المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية : واولى هاتين الحقيقتين تتمثل في ان المسألة الفلسطينية هي سبب الصراع ذاته . واما الحقيقة الثانية فهي ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، يتوقف على ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية ، التي لا يمكن المساس بها ، الا وهي حقه في تقرير مصيره والاستقلال والعودة الى اراضي وطنه فلسطين .

● وفي موسكو ، نشرت وكالة «تاس» امس في تعليق لها خصصته للفيتو الاميركي في مجلس الامن قائلة ، ان العزلة التامة للولايات المتحدة داخل الامم المتحدة ما هو الا دليل واضح على فشل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . (تفاصيل اخرى على صفحة ٥) .

القاهرة ، باريس ، موسكو — أ. ش. أ ، و ص ف

فرنجية يطمئن الى صحة والدة كرامي

اوفد الرئيس سليمان فرنجيه مدير المراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري ظهر امس الى مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحة والدة الرئيس رشيد كرامي .

نميري يدعو الى احترام وقف النار في لبنان

دعا الرئيس السوداني جعفر نميري جميع الفرقاء في لبنان الى احترام وقف اطلاق النار والعودة بلبنان قويا موحدا لتأدية دوره في خدمة القضية العربية .

واكد الرئيس نميري في تصريح ادلى به امس « لوكالة السودان للانباء » مواصلة السودان لبذل الجهود بالتعاون مع الدول العربية لدعم وتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان .

مؤتمر "الاوبيك" يقر بالاجماع انشاء صندوق التنمية الخاص

انتهى مؤتمر منظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبيك » امس ، وكان قد بدأ صباح الاثنين في العاصمة الفرنسية .

واقر الوزراء بالاجماع القرار الذي يقضي بانشاء صندوق خاص لمنظمة الدول المصدرة للبترول . وسيقدم الصندوق قروضا طويلة الاجل وبدون فوائد الى الدول الفقيرة .

وصرح مصدر مطلع ان السعودية وايران سوف تتحملان النصيب الاكبر في تمويل صندوق « الاوبيك » لمساعدة الدول النامية ، وذلك لان نصيب ايران في الصندوق يبلغ ٢١٠ ملايين دولار ، بينما يبلغ نصيب السعودية ٢٠٢ مليون ، ثم تأتي فنزويلا بعدهما في المرتبة الثالثة ، حيث يبلغ نصيبها ١١٢ مليون دولار تليها الكويت ونصيبها ٧٢ مليونا ثم نيجيريا ٥٢ مليونا .

وتساهم دولة الامارات العربية في الصندوق بـ ٣٣ مليون دولار والجزائر بـ ٢٠ مليونا وقطر بـ ١٨ مليونا ، والغابون بمليون ، وقد اعفيت من المساهمة كل من اندونيسيا والاكوادور بسبب ظروفهما المالية الصعبة .

● وفي ابو ظبي ، اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة رسميا امس ، تأجيل مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » الذي كان مقررا عقده اول شباط القادم في ابو ظبي .

باريس ، ابو ظبي — ر ، وص ف ، اشيا

فولبرايت مستشارا قانونيا لاتحاد الامارات العربية

سجل السناتور السابق وليام فولبرايت الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي اسمه لدى وزارة العدل الاميركية ، بوصفه يعمل في احدى الدول الاجنبية مستشارا قانونيا لدولة اتحاد الامارات العربية .

واشنطن — وص ف

تحرك عربي — تتمة

الحدود مع الجزائر ، ولا يمكن ان تكون موضوع اي التباس ، في ما يرجع لانتسابها الى التراب الوطني بعد ان سلمت السلطات الاسبانية مقاليد الادارة للمغرب .

ومضى البيان يقول : وان مجرد القاء نظرة على اية خارطة لا يترك مجالا للشك في هذا الخصوص . ومنطقة امغالا توجد في الواقع على بعد مئتي كيلو متر من الحدود مع الجزائر ، وعلى مسافة ثمانين كيلومترا جنوب مدينة اسمارة ، وهي بالتالي اقرب الى الحدود بين موريتانيا والمغرب منها الى الحدود بين المغرب والجزائر . واذا كانت هناك من خطورة في الموقف نتيجة لوقوع هذا الحادث فهي تكمن بوضوح في وجود اعضاء بالجيش الجزائري فوق التراب الشريف مع جماعة من المتمردين .

وقال البيان : اذن ، فان العمل الذي قامت به القوات المسلحة المغربية ليس سوى ممارسة عادية للمغرب في حقه وقيامه باداء الواجب في تأمين حماية سكانه وصونه وحدته الترابية.

الجزائر تؤكد استمرار المعارك

● وفي الجزائر ، ذكرت « وكالة الانباء الجزائرية » ان ثلاثة من مخيمات اللاجئين الصحراويين الواقعة داخل دائرة قطرها مئة كيلومتر ومركزها في مدينة الدخلة ، تعرضت مؤخرا لعمليات قصف من جانب الطائرات الملكية ، التي يقودها عدد من رجال الادغال الاسبان .

واعلن في الجزائر ظهر امس ان المعارك ما تزال مستمرة بعنف منذ الصباح في منطقة امغالا وهي المنطقة التي هاجمت فيها القوات المسلحة المغربية وحدة جزائرية تابعة للجيش الوطني الشعبي .

وقد ابرزت الصحف الجزائرية امس، في صدر صفحاتها الاولى وعناوينها الرئيسية انباء هذا الاشتباك ، ووصفته بانه اعتداء مغربي على الجزائر .

واعادت الاذاعة اذاعة التعليق الذي صدر امس الاول عقب اجتماع مجلس الثورة والوزراء الجزائري الذي اكد انه ما لم يوضع حد لهذه الحوادث في الوقت المناسب ، وهو امر يتعلق بالذين يتحملون مسؤولية الاعتداء ، فانها ستؤدي في اي لحظة الى منطلق يصعب التحكم فيه .

وادلى ناطق امس متحدث باسم جبهة بوليساريو في الجزائر ، بتصريح الى « وكالة الصحافة الفرنسية » قال فيه : ان تصعيد عدوان المغرب على الثورة الجزائرية ، ما هو الا مناورة لتحويل الانظار من المشكلة الحقيقية ، الا وهي حق شعب الصحراء المغربية في تقرير مصيره وفي الاستقلال .

القاهرة تتوسط

● وفي القاهرة صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، بان الرئيس انور السادات اوفد السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في مهمة عاجلة الى المغرب والجزائر وموريتانيا .

وقال نائب رئيس الوزراء ان السيد حسني مبارك سيقوم بتسليم رسائل من الرئيس السادات لرؤساء الدول الثلاث وبذل الجهود اللازمة لاحتواء الموقف المتأزم الذي نجم عن التطورات الاخيرة .

وكان الامام الاكبر الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الازهر قد ناشد الرئيس انور السادات والملك خالد ملك المملكة العربية السعودية ، بذل مساعيهما لوقف الصدام المسلح المؤسف بين الجزائر والمغرب . كما ناشد الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني ملك المغرب ، باسم الاسلام ، ان يتغلبوا على اسباب الخلاف وعوامل الشقاق والفرقة ، وان يبادروا لتسوية مشكلاتهم وموضوعات الخلاف بينهم بالتفاهم الاخوي .

.. ودمشق وبغداد

● وفي دمشق ، غادر العاصمة السورية امس ، الى الجزائر وفد سوري يحمل رسالتين من الرئيس حافظ الاسد الى كل من الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني ملك المغرب . ووصف مصدر سوري رسمي الرسالتين بانهما تتعلقان بالاشتباكات التي وقعت امس الاول ، بين القوات المسلحة في البلدين .

ويتألف الوفد من السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش . ولقد سلم الوفد الرئيس بومدين الرسالة امس .

وكان الرئيس الجزائري قد تسلم امس رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر . وقد سلم الرسالة الى الرئيس الجزائري السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي .

● وفي بغداد استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس ، السيد عبد العزيز المنيوي القائم باعمال السفارة المغربية في بغداد .

وذكر السيد المنيوي ان السيد صدام ابلغه بايفاد مبعوث من الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا ، وبالاتصال الذي اجراه الرئيس الجزائري هواري بومدين ليل امس الاول مع الرئيس البكر والسيد صدام حسين .

● وفي طرابلس ، استقبل العقيد معمر القذافي امس ، محمد عرايا عضو مجلس الثورة الجزائرية فور وصوله الى ليبيا .

● وفي تونس ، دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خلال محادثتين تليفونيتين ، كلا من الرئيس الجزائري هواري بومدين والملك الحسن الثاني ملك المغرب ، لتوخي الاعتدال وبذل قصارى الجهد لتفادي الحرب بين الاشقاء .

واذاع قصر الرئاسة في تونس ، ان الرئيس بورقيبة كان قد تحدث امس الاول ، تليفونيا كذلك مع الرئيس بومدين الذي احاطه علما بالاشتباكات الاخيرة بين وحدات جزائرية ومغربية.

● وفي الكويت ، ناشد الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت كلا من الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري هواري بومدين التذرع بضبط النفس والعمل للحيلولة دون اراقة الدماء وحل المشاكل بين البلدين بالروح الاخوية السامية .

صرح بذلك السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، وقال : ان امير الكويت كان قد تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس الجزائري هواري بومدين تتعلق بالصدام الذي تناقلته الانباء بين قوات البلدين الشقيقين الجزائر والمغرب . وذكر ان امير الكويت قام بالاتصال بالملك الحسن بهذا الشأن .

الرباط ، الجزائر — ر ، وص ف ، اشيا

■ صف ثاني في الطريق الى الثكنة

(تصوير اسماعيل حمدان)

دائرة الهدوء — تتمة

الى الجيش تأمين حماية الافراد وسلامة تنقلهم والممتلكات ، خاصة في الاسواق.

وتتابع اللجان الفرعية العمل اليوم بدءا بالشياح — عين الرمانة ، حيث تعثرت امس ازالة المتاريس ، وسمعت بعض العيارات النارية .

عقبات غير اساسية

ولا تخلو عملية تطبيق الاتفاق من عقبات ، فقد تأخر امس مثلا انسحاب المسلحين — كما اتفق — من « جسر النميلة » (فوق المريجات) ، كما تعرض حاجز الذخيرة التابع للجيش لمحاولة اقتحام في كفرشكي .

وكانت بعض طرقات العاصمة قد شهدت قليلا من التوتر في الصباح ، على اثر اقامة حواجز طيارة في محلة المزرعة وقرب ستاركو وساحة الشهداء وقد رفعت هذه الحواجز في وقت لاحق .

وقرب مستديرة قصر العدل اقيم حاجز طيار رفع بسرعة ، وقد وجدت في هذه المنطقة جثتان مهترئتان مضى عليهما اكثر من اسبوع ، الاولى عند مستديرة قصر العدل والثانية قرب ساعة العبد على كورنيش النهر .

وحصل اطلاق نار محدود بين الاشرفية والنبعة وبين النبعة وسن الفيل . حصل ذلك في الصباح ، وقد توجه مندوبو اللجنة العسكرية العليا الى منطقة سن الفيل — النبعة ، واصطدموا بحاجز في محلة حرج ثابت وازالوه .

وبالنسبة لسن الفيل والنبعة بالذات انجزت اللجنة العسكرية ازالة متاريس الرمال من خطوط المواجهة الرئيسية والفرعية ، وتولت احدى جرافات الجيش تحطيم دشم الاسمنت المسلح القائمة في سن الفيل ، وستواصل اللجنة اليوم ازالة المتاريس الكائنة في الاحياء الداخلية والثانوية من المنطقتين بحيث تصبح المنطقتان ومنهما الدكوانة وراس الدكوانة واطراف مخيم تل الزعتر خالية من كل مظهر مسلح .

وبالنسبة لمخيم تل الزعتر ، اصبحت طريقه اعتبارا من ظهر امس مفتوحة بصورة نهائية . وتلقت اللجنة شكويين مساء امس الاول تفيدان عن وجود عشرة مسلحين على الجانب الشرقي من جسر نهر بيروت ، واتضح من التحقيق ان هؤلاء المسلحين من الارمن ، وان اللجنة على علم بوجودهم ، كما تلقت شكوى عن وجود مسلحين في معمل جورج بردويل للمطابخ الحديثة في المكلس ، وباشرت اتصالاتها في هذا الصدد .

اما في الشياح وعين الرمانة فقد عكر رصاص القنص ، على قلته ، اجواء الهدوء التي كانت تلف المنطقة . وكان اطلاق النار من قبل القناصة يحصل بصورة متباعدة ، قبل الظهر وبعده . وازداد التوتر حدة بعد الظهر عندما سقط جريحان في الشياح ، هما محمد الشاويش وتوفيق محمد حموي ، كما اطلقت النار على سيارة جيب للدرك على مستديرة الطيونة فاصيبت اطاراتها .

بيانات اللجنة العسكرية

وقد صدرت عن اللجنة العسكرية العليا ثلاثة بيانات هي التالية :

● لا تزال اللجان الاقليمية تتابع عملها حسب الجدول الموضوع لها . يسود الهدوء جميع المناطق اللبنانية، ولم يسجل اي حادث باستثناء بعض الطلقات الفردية من ضهر الجمل باتجاه الاشرفية وبين سبورت كولا ومار مخايل ، وسماع انفجار في منطقة الحمراء ، كما تعرض مركز حراسة تابع للجيش في كفرشكي لنيران اسلحة خفيفة من جهة الشمال والغرب . ردت العناصر على مصدر النار بالمثل وتوقف الاشتباك .

● وجاء في البيان التالي :

اولا — الوضع الامني ، هدوء في كافة المناطق ، وتتابع اللجان الاقليمية عملها وفقا للبرنامج الموضوع دون اية صعوبات .

ثانيا — بعد ان ادت قوات الردع دورها في المناطق التجارية في بيروت خلال المرحلة الانتقالية ، وانسجاما مع القرار المتخذ بخصوص تكليف الجيش تولي مهمته في المحافظة على الامن والارواح والممتلكات تقرر :

تتولى قوى من الجيش المحافظة على الامن في المنطقة المحددة بشارع فينيسيا — حوراني — كليمنصو — فخر الدين — شارع الجيش — شارع الامير بشير — ساحة الشهداء — البيلوس — شارع الطرزي — شارع التريستا — المرفأ .

يلقى القبض على كل مخالف يتواجد في المنطقة المذكورة .

يعمل بهذا التدبير اعتبارا من الساعة ١٧ من تاريخ اليوم ٢٨ — ١ — ١٩٧٦ .

● وقال البيان اللاحق : عم الهدوء جميع المناطق اللبنانية ، ولم يعكر صفو الامن سوى بعض الطلقات الفردية في محلة النبعة والسيوفي والشياح وعين الرمانة . وقد تدخلت اللجان العسكرية الفرعية ووضعت حد لذلك ، ولم تنتج اية مضاعفات .

وعقدت اللجنة العسكرية العليا اجتماعا ضم جميع اعضاء اللجنة الاساسية ، وقد استعرضت انجازات اللجان الاقليمية والفرعية في حقل نزع الحواجز والمتاريس والعوائق ، فتبين لها ان الاعمال تسير وفقا للبرنامج الموضوع لهذه الغاية .

ثم استعرضت الموضوع التالي من برنامجها العام، واقرت المباشرة بتنفيذه وفقا للمبادىء التالية :

١ — اعادة المهجرين والنازحين الى منازلهم وتشجيعهم ومساعدتهم على العودة .

٢ — اخذ التدابير الامنية من قبل جميع الاطراف لتأمين سلامة العائدين وتوفير الطمأنينة لهم .

٣ — تكليف اللجان الاقليمية الاشراف على عملية اعادة المهجرين .

٤ — اخذ التدابير اللازمة لتقديم العون والمساعدة للعائدين .

٥ — المباشرة بتنظيم هذه العمليات، اعتبارا من تاريخ الغد ٢٩ — ١ — ٧٦ ، وفقا لبرنامج خاص .

تجميع قوى الامن

وعلى صعيد آخر ، باشرت قوى الامن امس تجميع الآليات التي استعارتها من الجيش ، تمهيدا لاعادتها اليه . وتتراوح هذه الآليات بين ملالات وسيارات جيب وبيك آب مع سائقيها والرماة ، ويبدو ان لهذا التدبير علاقة بما اتفق عليه من تكليف الجيش بمهمات حفظ الامن الداخلي .

وفي الوقت نفسه قرر مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، بعد اجتماع عقده مع العميد جورج معلوف قائد الدرك ، الاشراف على عملية تجميع رجال قوى الامن ، واعادة توزيعهم على مراكزهم . وقد تقرر تحويل الفوج السيار في بيروت الى مركز لهذا التجمع ، وبدأت امس عودة الدركيين ، وينتظر ان تستكمل في خلال ٤٨ ساعة .

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ التالي : يطلب الى عناصر قوى الامن الداخلي من مختلف الرتب الالتحاق بمراكزهم الاساسية او بتلك التي كانوا مفصولين اليها بصورة نظامية ، وعلى من تتعذر عليه ذلك الالتحاق باحد المراكز التالية :

— عناصر قطعات الشرطة القضائية، المستقرة في بيروت وضواحيها : مركز قسم المكافحة او المفرزة القضائية المركزية .

— عناصر القطعات الاخرى المستقرة في بيروت ثكنة معهد قوى الامن او فوج سير بعبدا او فصيلة عاليه او فصيلة برج البراجنة .

— عناصر القطعات التابعة لسرية جونية او المستقرة في نطاقها : مركز سرية جونية او فصيلة الجديدة او مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة.

— عناصر القطعات المستقرة في محافظة الشمال : ثكنة سرية طرابلس السيارة او فصيلة البترون او فصيلة اميون .

— عناصر القطعات المستقرة في محافظة الجنوب : مركز سرية الجنوب او فصيلة مرجعيون او فصيلة النبطية .

— عناصر القطعات المستقرة في محافظة البقاع : مركز سرية زحلة او فصيلة شتورة او فصيلة جب جنين في صغبين او سرية بعلبك .

كل من يتخلف عن التنفيذ حتى الساعة ١٢٠٠ من تاريخ ٣١ — ١ — ١٩٧٦ يتعرض لقطع الراتب ، وذلك بالاضافة الى الاجراءات القضائية والتدابير التأديبية .

دورة اسعاف في الزيدانية

اقامت الرابطة الاجتماعية لشباب لبنان (اللجنة الصحية) ، دورة للاسعاف الاولي ، لعدد من شابات وشباب الزيدانية ، تخللها تدريب على الدروس العملية .

اقتحام سراي — تتمة

لاعادة الطمأنينة والهدوء الى ربوع لبنان لان في عودة الهدوء يكون لبنان قد حقق انتصارا لنفسه وللفلسطينيين والعرب جميعا . وهي تحذر كل العابثين ان كل المحاولات الصبيانية العابثة ستبوء بالفشل امام وعي الجماهير وتلاحمها لقتل داير الفتنة .

ومن جهة ثانية وقع حادث في عكار امس حيث اطلق احد الجنود المفصولين في بلدة دير جنين قنبلة على سيارة يستقلها بعض ابناء قبيق اودت بحياة ثلاثة اشخاص واصابت اربعة آخرين بجراح، وادى الحادث الى مضاعفات.

رابين يقابل فورد ثانية : قوة اسرائيل شرط للسلام في منطقة الشرق الاوسط

قابل اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الرئيس جيرالد فورد للمرة الثانية امس ، قبل ان يحضر جلسة مشتركة عقدها مجلسا الشيوخ والنواب حيث اكد ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم اذا لم تستطع اسرائيل ان تفاوض من موقع قوة .

واعلن انه مستعد للاجتماع مع كل رئيس وزراء عربي لدفع قضية السلام في الشرق الاوسط الى الامام .

واشار رابين الى ضرورة قيام اسرائيل قوية ، وذلك اثناء تبادل الانخاب في حفل عشاء اقامه الرئيس فورد تكريما له في البيت الابيض ، وقال انه يقدر للرئيس الاميركي موافقته له في الاعتقاد « باننا لا يمكن ان نصل الى السلم بكرامة الا عبر القوة » .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ، الذي يزور اميركا لمدة عشرة ايام ، ان استعمال اميركا لحق النقض يوم الاثنين الماضي في وجه اقتراح في مجلس الامن الدولي يقضي بالاعتراف بحق الفلسطينيين بانشاء دولة خاصة بهم شجعه ، كما شجعته المباحثات التي اجراها مع الرئيس فورد امس الاول.

استمرار المفاوضات

وفي احتفالات الاستقبال الصباحية التي جرت في البيت الابيض حيا الرئيس الاميركي ضيفه قائلا ، انه سيعمل من اجل سلام في الشرق الاوسط وان على اسرائيل ان تتعاون في هذا المجال اكثر مما عملت في السابق .

وبعد احتفال الاستقبال عقد الرئيس الاميركي مع رابين اجتماعا استغرق ٨٠ دقيقة في مكتب الرئاسة بحضور الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية .

وقال البيت الابيض في وقت لاحق من خلال بيان اصدره ، ان الرئيس فورد اكد انه يريد ان يتجنب حدوث اي توقف في المفاوضات بين اسرائيل والعرب وان الامر الاهم الان هو ان تبحث جميع الاطراف عن سبل للسير في عملية التسوية .

واضاف البيان يقول ، انه لم يجر اي بحث في اتخاذ خطوات معينة لكن وزارة الخارجية اعلنت ليل الاثنين الماضي ، بعد ان استعملت الولايات المتحدة حق النقض « الفيتو » ، انها ستبدأ قريبا بتحركات جديدة تهدف الى ايجاد سلم في الشرق الاوسط .

وينتظر ان يقوم الرئيس الاميركي بزيارة للمنطقة خلال شهر نيسان المقبل .

واشنطن — ر

رومسفلد : اسرائيل استنزفت مخزون السلاح الاحتياطي الاميركي في اوروبا

اعلن دونالد رومسفلد وزير الدفاع الاميركي ، ان الامدادات الطارئة التي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيل خلال حرب عام ١٩٧٣ في الشرق الاوسط استنزفت مخزون السلاح الاحتياطي الاميركي في اوروبا ، وان هذا النقص لا يمكن تعويضه كليا قبل عام ١٩٨١ على الاقل .

واعلن ان ما لدى الولايات المتحدة في اوروبا في الوقت الحاضر لا يتجاوز ٢٢ بالمئة فقط من المخزون المفترض من الدبابات و ٦٤ بالمئة من اجهزة اللاسلكي .

وقال رومسفلد ، وهو يقدم التقرير السنوي لوزارته الى الكونغرس ، ان الولايات المتحدة ستنفق ما يصل الى حوالى ١٠٠٠٠ مليون دولار في السنوات الخمس او الثماني القادمة في سد عجز في المخزون الاحتياطي الحربي الذي استنزفته اسرائيل في حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

تنديد في تل ابيب

● وفي تل ابيب نددت « معاريف » امس ، بالتقرير السنوي للبنتاغون الذي اذاعه دونالد رومسفلد .

وقالت الصحيفة : ان الامر يتعلق باتهام خطير للغاية موجه ضد اسرائيل التي صورت وكانها مسبب في وضع امن اوروبا في خطر لتلبية احتياجات دفاعها الخاص .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، وص ف

الجيش يستعيد — تتمة

جنبلاط مجتمعا مع السيد ياسر عرفات، يناقشان الوضع الامني وقضية العسكريين الذين انضموا خلال الحوادث الى المس

اجتماع بين خدام وجنبلاط

وفي الساعة الرابعة وصل الى القصر السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير وقابل الوزير عبد الحليم خدام لفترة عشر دقائق علم بعدها ان اجتماعا مهما سيعقد في منزل الاول .

وفي الخامسة غادر الوزير خدام القصر حيث اجتمع مع السيد كمال جنبلاط في منزل السيد زهير محسن ، وذكر ان البحث تناول وضع الجيش اللبناني في البقاع بالاضافة الى حالة الامن هناك .

اعتقال الملازم الخطيب

وكانت قد توفرت معلومات عن معركة وقعت في البقاع وادت الى اعتقال الملازم احمد الخطيب وبعض العسكريين الذين انفصلوا عن الجيش خلال الحوادث وانضموا الى المسلحين. كما ذكر بان الجانب السوري ، كان مستاء من التصرف الذي اقدم عليه الملازم المذكور عندما هاجم هو ورفاقه الحرس العسكري الذين رافقوا الوزير خدام في طريق ذهابه الى دمشق اول امس .

وفي الساعة السابعة عاد الوزير خدام الى القصر الجمهوري وعقد اجتماعا مع الضابطين السوريين اللذين يمثلان الجانب السوري في القيادة العسكرية العليا ، واطلع على مراحل تنفيذ اتفاق وقف القتال وسحب المسلحين والحواجز من الطرقات . وتبين ان الاتفاق يسير سيرا حسنا ، بعدما ازيلت اكثرية الحواجز في المدينة والضواحي ، واستعيدت الثكنات العسكرية واتخذت ترتيبات الى تسليم مناطق معينة من بيروت الى الجيش اللبناني ، ولا تزال المساعي جادة لتنفيذ الاتفاق في منطقة البقاع التي تعتبر الاهم ، بعد بيروت والضواحي .

ماذا في الكسليك

وقد اجتمع بعد ظهر امس في الكسليك الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية ، والمحامي شاكر ابو سليمان والدكتور فؤاد الشمالي .

واستمر الاجتماع من الساعة الرابعة والنصف حتى السادسة والنصف جرى خلاله استعراض الاوضاع في البلاد وبصورة خاصة الفترة الواقعة بعد اتفاق وقف اطلاق النار .

كما تطرق البحث الى اوضاع المهجرين والحوادث التي حصلت بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار ، وسيعقد اجتماع مماثل قبل ظهر غد السبت لاستكمال البحث .

وكان الرؤساء العامون للرهبانية اللبنانية قد اجتمعوا قبل ظهر امس في دير المخلص للروم الكاثوليك في جونيه حيث جرى البحث في اوضاع المهجرين واساليب ايوائهم تمهيدا لاعادتهم الى منازلهم .

جنبلاط : قمة عرمون لبحث قضية العسكريين

اما السيد كمال جنبلاط فقد عقد ندوة صحافية بعد ظهر امس اثر اجتماعه بالسيد ياسر عرفات لمدة ساعة ونصف الساعة قال فيها : المهم قضية التهجير وقضية الذين انسحبوا من الجيش بسبب الانحرافات التي حصلت في بعض القيادات الفرعية في الجيش ، واعتقد ان هناك مشروعا لعقد قمة في عرمون لاجل هاتين القضيتين بالذات ، والا تكون فتحنا بابا لعمليات عسكرية تهدف الى تهجير انتقامي على نطاق واسع هذه المرة .

وسئل جنبلاط عن الحالة الراهنة فقال : لقد توقفت موجة السلب والنهب في بيروت على الاقل والتي تدل على ان نصف شعب لبنان غير متحضر . وتم هذا بفضل جيش التحرير الفلسطيني الذي اتخذ فعلا تدابير فعالة لقطع دابر الفوغائية . هذه الفوغائية التي لا تزال تتحكم بسينيه والمسلخ والدامور حيث السرقة والنهب « على عينك يا تاجر » والمتأمل في هذه الاحداث لا بد له ان يفكر طويلا بان الشعب اذا لم تستوعب مكانته وتوجه قدراته ، النخبة الحقيقية التي هي نخبة الايمان والاخلاق ، يهبط قسم كبير منه الى اقل من درك الحيوان . فالديمقراطية ليست في الانظمة بل في التوافق بين نظام الاخلاق وانضباط القانون وقال : ان هذه الموجة الهستيرية تدلنا على تعاسة هذا الشعب الذي لم يكن يتحسس بها اغنياء بيروت ومترفوها الذين كانوا يستقبلون طائرات الزهور في مواسم اعيادهم واعراسهم من فرنسا ، ويؤدبون المآدب السخية في اعياد كلابهم ، ويدعون اليها كلاب الجيران . وكانوا لا يشترون حاجاتهم الغذائية من اسواق بيروت بل تذهب طائرة خاصة الى فرنسا لكي تنتقي من الخضار واللحوم والاسماك وسواها ما يشبعون به نهمهم الاستهلاكي السعداني ، وقال : هذا هو نظامهم الرأسمالي الاحتكاري الذي اختاروه والنظام الحيواني الاستهلاكي الذي تدافع عنه الكتائب والاحرار . واوضح جنبلاط ان اي نظام سياسي اكان اشتراكيا ام شيوعيا ام ديمقراطيا ام رأسماليا لا يستقيم الا بالتربية الروحية والمدنية وبالنظام الاخلاقي والا سيكون الذي يبني الوطن كذلك الجاهل الذي بنى بيته على الرمال فجاءت مياه اليم وجرفته الى قاع اليم . وختم جنبلاط ان اليسار الحقيقي هو الذي يلتزم بهذا الخط الواضح الذي يرمي في آن واحد الى اصلاح المؤسسات واصلاح الانسان . فنحن لسنا بحاجة في لبنان الى كثرة من الاطباء والمحامين وارباب الملايين والدكاترة في جميع صنوف العلم ، ولكن حاجتنا الجوهرية الى الاخلاق .

هكذا عن الاصل